



روسيا توجه
أنظارها نحو
العمال السوريين
في الخارج

13



الإشاعات..

دخان لنار الحرب في سوريا

ملف خاص

02

أخبار سوريا



مديون ضحايا ثلاثة
استراتيجيات في هجين

03

أخبار سوريا

روسيا تتفق مع "تحرير
الشام".. وتضربها في إِدلب

04

تقارير المراسلين

فلاحو السويداء
عاجزون عن تصريف
محصول التفاح

05

تقارير المراسلين

استقرار محيط دمشق
يفكك أزمة ازدحام
العاصمة

7

فعاليات ومبادرات

ابتكار جديد ينقذ العاصي
من "زهرة النيل"

19

رياضة

من القمة
إلى أسوأ النتائج

ريال مدريد
الباحث عن
العودة



سوريون
يجيبون عن
أسئلة اللجوء

"كان الضيف يتحدث عمّا عاشه في
وطنه وفي غربته، غائصًا أحيانًا كثيرة
فيما يسرد دون الاكتراث لوجودي، إذ
كان حجم المعاناة أكبر من أن يبقيه في
الواقع الذي هو فيه".
هكذا وصف الكاتب السوري أغيد
شيخو، تفاعل السوريين الذين التقى
بهم بعيدًا عن زخم وسائل الإعلام،
وهم يعيشون قسوة مخيمات اللجوء،
حيث "فجأة تغير كل شيء" عليهم،
وهو العنوان الذي أطلقه على كتابه

الصادر في آب 2018.
يقول أغيد شيخو لعناب بلدي، "أتى
هذا الكتاب ليعبّر عن الناس ومعاناتهم
التي عاشوها في سوريا، بعيدًا عن
وسائل الإعلام التقليدية، التي ما
برحت تسلط الضوء على أعداد القتلى
والضحايا دون التركيز على خلفية
كل واحد من هؤلاء الضحايا. في هذا
الكتاب، الناس هم من تحدثوا عن
معاناتهم قبل وبعد أن يتغيّر كل شيء
في حياتهم".



14

مدنيون ضحايا ثلاث استراتيجيات في هجين

مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية في قرية السوسة بريف دير الزور الشرقي - 13 أيلول 2018 (AFP)



مع اختلاف استراتيجيات الأطراف المتصارعة في منطقة هجين شرق الفرات، تختلف المبررات التي يتبناها كل طرف سعيًا لتحقيق أهدافه وبغطاء القوانين الدولية والغايات العسكرية تبرر جرائم ترتكب بحق المدنيين.

عنب بلدي - أحمد جمال

التحالف الدولي مسجدين في منطقة هجين، منتصف تشرين الأول الماضي، ما أسفر عن مقتل عشرات المدنيين، ليبرر ذلك بأن تنظيم "الدولة" استخدمهما كمواقع عسكرية له.

وقال التحالف إنه دمر عدة مبان استخدمها التنظيم لشن هجمات ضد "قسد" في قرية السوسة، مضيفاً أن القصف استهدف مسجدين، "أقام التنظيم فيهما مركزي قيادة ومراقبة في قرية السوسة"، بحسب وصفه. لكن عدد القتلى بلغ نحو 45 قتيلاً من المدنيين بالإضافة لعدد من الجرحى في الغارات، كما وثقت شبكة "فرات بوست" استخدام قنابل الفوسفور الأبيض ثلاث مرات خلال الشهر الماضي في منطقة هجين، إلى جانب أكثر من 50 غارة جوية. وأشار الصحفي صهيب جابر إلى أن طيران التحالف يستهدف التجمعات بشكل متعمد بما فيها المنازل والمنشآت والمرافق العامة، ولا يغادر أجواء المنطقة.

وكان المتحدث باسم "البنتاغون"، الكولونيل روب مانيغ، قال تعليقاً على حادثة المسجدين إن دور العبادة محمية عامة باتفاقيات جنيف "إلا إذا تم استخدامها لغايات عسكرية"، مضيفاً "عندما تعمّد تنظيم الدولة استخدام هذا المبنى وجعله مركزاً للقيادة والمراقبة أسقط عنه صفة المبنى الذي يخضع للحماية". وتحظر "المادة 53" من اتفاقية "جنيف 1977" حماية الأعيان الثقافية وأماكن العبادة، وتمنع "ارتكاب أي من الأعمال العدائية الموجهة ضد الآثار التاريخية أو الأعمال الفنية أو أماكن العبادة التي تشكل التراث الثقافي أو الروحي للشعوب"، كما تحظر "استخدام مثل هذه الأعيان في دعم المجهود الحربي، أو اتخاذ مثل هذه الأعيان محلاً لهجمات الردع"، بحسب ما جاء في نص الاتفاقية.

"الدولة" بالهجوم على مخيم للنازحين في منطقة هجين، وأدى ذلك لاختطاف العديد منهم وإجبار

عندما تعمّد تنظيم الدولة استخدام هذا المبنى وجعله مركزاً للقيادة والمراقبة أسقط عنه صفة المبنى الذي يخضع للحماية

آخرين على النزوح، بحسب التقرير. كما قال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، حينها، إنه "في الوقت الذي تمكن فيه شركاء الأمم المتحدة من توفير الطعام والمواد الغذائية والمياه ومواد النظافة الشخصية والصرف الصحي لحوالي خمسة آلاف نازح لمرة واحدة فقط، لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من المساعدة لتلبية احتياجات النازحين والمجمعات المضيفة".

وجراء المعارك، نزح الآلاف من المدنيين إلى مناطق سيطرة "قسد"، أغلبهم في بلدة غرانيج، بحسب الأمم المتحدة، بينما يبقى آلاف آخرون في مناطق يصعب الوصول إليها بسبب شدة المعارك والهجمات المتعكسة.

جرائم بغطاء قوانين دولية وبغطاء القوانين الدولية، استهدف

يجعلهم أكثر عرضة للقتل بسبب تحركهم بين الأهداف العسكرية في منطقة لا تتجاوز مساحتها 225 كيلومتراً مربعاً، إلى جانب سياسة التنظيم التي تمنعهم من النزوح بحجة أنهم رعاياه. ووثقت "فرات بوست" مقتل 43 مدنيًا خلال الشهر الماضي، في دير الزور، بينهم سبعة أطفال بطيران التحالف الدولي، و13 آخرون خمسة منهم بألغام زرعها التنظيم، وسبعة تم إعدامهم على يده، إضافة لمقتل سيدة بسلح "قسد".

ومن بين الهجمات المتعكسة، المتمثلة بالكر والفر بين تنظيم "الدولة" و"قسد"، يبقى المدنيون أرقامًا تسجل في بيانات الضحايا والإصابات، لكن تلك البيانات لا تنعيمهم أو تطالب بتحقيق العدالة لهم، بل إنها تأتي ضمن سياق الإدانات المتبادلة بين المتصارعين على السيطرة.

ويجد المدنيون صعوبة في النزوح هرباً من القصف المتكرر في مناطق شرقي دير الزور، نتيجة منعهم من قبل التنظيم، والتضييق عليهم من قبل "قسد" التي تدعوهم للنزوح إلى مناطق سيطرتها لكنها تحتجزهم، ليجدوا أنفسهم بين فكي الطرفين وجحيم المعارك.

تحركات حقوقية جولة

وفي إطار الهجمات المتكررة وحالات النزوح الواسعة، حذرت الأمم المتحدة من الخطر الذي يهدد الآلاف من المدنيين لا سيما النازحين، وقالت في تقرير لها، في 16 من تشرين الأول الماضي، إن نحو ألف مدني معرضون للخطر في منطقة هجين شرقي دير الزور، بينما نزح نحو سبعة آلاف مدني من المنطقة التي تشهد معارك منذ أسابيع.

وركز التقرير الأممي على العنف المستمر في مناطق هجين والشعفة والباغوز وسويدان، متهمًا تنظيم

وتبرر "قسد" خسائرها العسكرية وبطء تقدمها، خلال الأسابيع الماضية، بالخوف على المدنيين، الذين اتهمت تنظيم "الدولة" باستخدامهم دروعاً بشرية في معاركه، وخاصة في الهجوم الذي تعرض له النازحون في مخيم هجين، منتصف تشرين الأول الماضي.

لكن شبكة "فرات بوست" شككت برواية "قسد"، وقال الصحفي صهيب جابر، عضو الشبكة، لعنب بلدي، السبت 3 من تشرين الثاني، إن القوات احتجزت نحو 700 مدني فروا من مناطق التنظيم إلى مناطق أخرى هرباً من المعارك، ولم تسمح لهم بإكمال طريق النزوح ولا تزال تحتجزهم في منطقة هجين، معتقلة كثيرين منهم بتهمة الانتماء للتنظيم. ووفقاً لجابر، فإن "التنظيم" هاجم مخيم هجين، سعيًا لإعادة المحتجزين إلى مناطق سيطرته، لتعاود القوات اتهامه بختطف المدنيين وزجهم في المعارك.

ومن جهة أخرى، فإن وجود المدنيين في مناطق سيطرة تنظيم "الدولة"،

في خضم المعارك الدائرة شرقي دير الزور على الحدود العراقية، بين تنظيم "الدولة الإسلامية" و"قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، ترتفع حصيلة الضحايا من المدنيين بشكل يومي، بين نيران الأطراف الفاعلة دون رادع يحيدهم عن خرائط المتصارعين. وتخوض "قسد" عمليات عسكرية بدعم التحالف الدولي للسيطرة على جيب هجين، الذي يعتبر آخر معاقل تنظيم "الدولة" في المنطقة الشرقية، وكشف الأخير من هجماته الأسبوع الماضي ليستعيد النقاط التي خسرها، لكن اشتداد المعارك واختلاف المتغيرات العسكرية، كان وما زال على حساب أرواح المدنيين.

ضحايا بين الاستراتيجيات المختلفة

رغم وقوعهم بين مخالب الجهات المتصارعة، وتغيب معاناتهم إعلاميًا وحقوقيًا، تستغل هذه الجهات المدنيين المحاصرين لتبرير الخسائر والانتهاكات.



خريطة توضح "جيب هجين" الخاضع لسيطرة "تنظيم الدولة" في سوريا - (عنب بلدي)

روسيا تتفق مع "تحرير الشام" .. وتضربها في إِدلب

تنظر روسيا إلى "هيئة تحرير الشام" من زاويتين الأولى هي صفة "الإرهاب"، والتي تحدث محاربتها في جميع المناطق التي تسيطر عليها، وآخرها محافظة إدلب، والثانية هي "المصلحة" وما يرتبط بها، سواء على الجانب العسكري، والذي يتمحور بإخلاء المناطق التي تسيطر عليها بموجب اتفاقيات مرسومة، أو الجانب الاقتصادي الذي يعود بتبعاته على الطرفين.

مرور شاحنات عبر معبر مورك بعد فتحه في ريف حماة - 2 تشرين الثاني 2018 (عنب بلدي)



عنب بلدي - ضياء عودة

منذ تدخلها العسكري في سوريا عام 2015 ركزت روسيا في عملياتها العسكرية على "تحرير الشام"، وجعلت منها ذريعة في جميع المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية، كما أنها حيدتها عن الاتفاقيات الدولية السياسية، لكنها في ذات الوقت لم تقطع التواصل غير المعلن معها، كخطوة للوصول إلى غايات تعود بالفائدة عليها على الأرض بشكل أساسي. وكانت آخر التطورات بين الطرفين، فتح معبر مورك في ريف حماة الشمالي، وذلك بعد ثلاثة أشهر من إغلاقه، على خلفية التعزيزات العسكرية الضخمة التي استقدمتها قوات الأسد إلى محيط المحافظة حينها. لم تعلق روسيا على ماهية الاتفاق مع "تحرير الشام" أو تعلن عنه، واتبعت "تحرير الشام" ذات الأسلوب، رغم المؤشرات المؤكدة على تواصل الطرفين خلال الأيام الماضية وصولاً إلى فتح المعبر، والذي يعود بـ "فوائد اقتصادية" على الطرفين، إذ يعتبر أحد الموارد المالية لـ"الهيئة"، أما الجانب الروسي فيعطي المعبر للنظام السوري ليكون متنفساً على الشمال لتمرير البضائع والمواد التجارية.

الابتعاد عن المشهد

بعد فتح معبر مورك، في 2 من تشرين الثاني الحالي، أصدرت "حكومة الإنقاذ" بياناً بررت فيه الخطوة التي أقدمت عليها، وقالت إنها جاءت "سعيًا لتخفيف الأعباء عن أهلنا في المناطق المحررة، واستكمالاً للجهود الأمنية والعسكرية

التي واصلت الليل بالنهار". وأضافت "الحكومة"، المتهمة بتبعيةها لـ "تحرير الشام"، أن المعبر تم فتحه "بما يخدم إنعاش الحركة الاقتصادية، ويرفع مستواها في المناطق الحرة"، مشيرة إلى "جهود قام بها المكتب الاقتصادي في ريف حماة من أجل فتح المعبر".

وجاء تبرير "حكومة الإنقاذ" بعد اتهامات وجهت لـ "تحرير الشام" حول اتفاقها مع الجانب الروسي، رغم "العداء" الذي تظهره له وتنادي بضرورة استمرار العمليات العسكرية بعيداً عن أي اتفاقيات سواء أستانة أو غيرها.

وبالتواصل مع "تحرير الشام" نفت التواصل المباشر مع روسيا، وقال مدير العلاقات الإعلامية، عماد الدين مجاهد لعنب بلدي إن فتح المعبر من اختصاص وزارة الاقتصاد في "حكومة الإنقاذ"، الأمر الذي يمكن ترجمته بخطوة لإبعاد اسم "تحرير الشام" عن المشهد، وربط الأمر بـ "حكومة الإنقاذ" والتي يروج لها كحكومة مدنية بعيداً عن العسكرية.

وكانت مصادر عسكرية في مورك تحدثت لعنب بلدي قبل يوم من فتح المعبر أن العملية تأتي بموجب اتفاق بين "تحرير الشام" وروسيا، لم يعلن عنه بشكل رسمي، وأوضحت المصادر أن الشرطة الروسية كانت أزالته، في الأيام الماضية، السواتر الترابية للمعبر من جهة النظام السوري، استعداداً لمرور الشاحنات المحملة بالبضائع. وتدير "تحرير الشام" معبر مورك، الذي فتحته مع مناطق سيطرة النظام السوري، في تشرين الثاني العام الماضي، بعد سيطرتها على قرية

مخزن الجبوب في حي قلعة المضيق، على بعد 20 كيلومتراً من مدينة حماة، وأنهم يخططون لاستخدامهما لمحاكاة استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل قوات الحكومة السورية ضد المدنيين". ولم تكن هذه الاتهامات هي الأولى من نوعها، بل سبقتها اتهامات متكررة لـ "جبهة النصرة" (المنحلة في تحرير الشام) حول القيام باستفزازات ضد قوات الأسد في محيط إدلب والقوات الروسية بريف اللاذقية.

من جانب آخر لم تقتصر العلاقات بين روسيا و"تحرير الشام" في الشمال على فتح معبر مورك، فإلى جانبه يوجد معبر العيس في ريف حلب الجنوبي، والذي فتح العام الماضي، بموجب اتفاق بين "الهيئة" وروسيا على أن تمر عبره المواد التجارية

أبو دالي، شرقي حماة، والتي عادت سريعاً لسيطرة قوات الأسد، ويندرج في المنطقة منزوعة السلاح، والمتفق على تشكيلها بعرض 20 كيلومتراً على طول خط التماس بين النظام السوري والمعارضة.

التصعيد مستمر

على الجانب الآخر لم تنقطع الاتهامات الروسية لـ "تحرير الشام" بمحاولة إفشال اتفاق إدلب، والتحضير للهجوم على النظام السوري من جهة أو القيام بهجمات كيميائية من جهة أخرى. وفي أثناء الحديث عن بدء المفاوضات حول معبر مورك بين الطرفين، أعلن رئيس مركز المصالحة الروسي، فلاديمير سافتشينكو أن "الإرهابيين قاموا بإحضار حاويتين من الكلور إلى

ظروف مشابهة..

هل يتكرر سيناريو عفرين شرق الفرات

عنب بلدي - وكالات

تنتظر منطقة شرق الفرات الخاضعة لسيطرة "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، بترقب وحذر، ما ستؤول إليه تطورات الأيام المقبلة، بعدما وجهت تركيا بوصلتها السياسية والعسكرية نحو المنطقة، وصعدت من تهديدها على لسان مسؤولين بشن عملية عسكرية واسعة. ويأتي ذلك بعد تجميد المعارك العسكرية في مدينة إدلب، إذ وقعت تركيا اتفاقاً مع روسيا، في 9 من أيلول الماضي، على إنشاء منطقة منزوعة السلاح وإيقاف المعارك. ولن تكون العملية العسكرية المرتقبة الأولى للجيش التركي في سوريا، إذ شن خلال العامين الماضيين عمليتين، الأولى تحت مسمى "درع الفرات" شمالي حلب ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في 2016، والثانية بعنوان "غصن الزيتون" وسيطر خلالها على منطقة عفرين وطرد "وحدات حماية الشعب" (الكردية)، مطلع العام الحالي.

خطوات تركية مشابهة لـ "غصن الزيتون" ويلاحظ أن الخطوات المتخذة من قبل تركيا في الوقت الحالي، شبيهة بالخطوات التي اتخذتها أنقرة في العمليتين العسكريتين الماضيتين، بعد إعلان أردوغان نية بلاده على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة 73 للأمم المتحدة، في نيويورك الأمريكية، في 24 من أيلول الماضي. وبالرغم من عدم وجود موعد محدد لإطلاق العملية، إلا أن هناك ظروفاً مشابهة ومؤشرات وتحضيرات تعمل عليها تركيا قبل إطلاق أي عملية. المؤشر الأول هو التهديدات العسكرية بشن العملية من قبل مسؤولين أتراك، وفي مقدمتهم الرئيس التركي، الذي قال في 30 من كانون الأول 2017، (قبل أسبوعين من عملية غصن الزيتون) إن "تركيا ستطهر عفرين، ومن ثم سنفرض الأمن في جميع المناطق المحاذية لحدودنا، بدءاً من تل أبيض بمحافظة الرقة، ورأس العين بمحافظة الحسكة، لأن تلك المناطق تشكل لنا تهديداً". وكرر أردوغان تهديداته طيلة الأشهر الماضية

بالتوجه نحو شرق الفرات، لكنه صعد من لهجته، في 30 من تشرين الأول الماضي، عندما أكد أن "بلاده أكملت خططها واستعداداتها لشن عملية عسكرية واسعة ضد "الوحدات" شرق الفرات.

ويرافق التهديدات تحرك إعلامي من قبل وسائل الإعلام التركية، إذ تبدأ الماكينة الإعلامية عبر وسائل مقربة من الحكومة التركية بتسليط الضوء على أي عملية مرتقبة.

ونشرت صحيفة "يني شفق" مقالاً، السبت 3 من تشرين الثاني، تحت عنوان "PKK (حزب العمال الكردستاني) في شرق الفرات.. أيام معدودة ورعب قاتل"، ما يشابه تحركها قبل إطلاق عملية "غصن الزيتون" عندما نشرت نفس الصحيفة مقالات تتحدث عن خطة الجيش التركي وتفاصيل المعركة قبل وقوعها.

موقف أمريكي متناقض الموقف الأمريكي حيال العملية التركية تجاه شرق الفرات يشابه إلى حد ما موقفها من

عملية عفرين السابقة، إذ تخلى التحالف الدولي، المدعوم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، عن المدينة قبل إطلاق العملية بأيام، باعتبارها ليست ضمن نطاق عملياته التي يقودها في سوريا. أما الموقف الحالي فقد ناقضت أمريكا، السبت 3 من تشرين الثاني، حديث "قسد" عن تسيير دوريات في محيط مدينة عين العرب، والذي تعرض في الأيام الماضية لقصف من الجيش التركي. ونقلت وكالة "رويترز" عن كينو جابريل، وهو متحدث باسم التحالف الدولي اليوم، أن التحالف يقوم بزيارات عسكرية منتظمة للمنطقة، ولم يزد من دورياته هناك. وبالرغم من اعتبار جابريل بأن "الدوريات الحدودية الجديدة من القوات الأمريكية والقوات المتحالفة معها تهدف إلى ردع شن تركيا لمزيد من الهجمات"، أكد بأن "الوضع ما زال متوتراً (...). ليس هناك شيء واضح بهذا الشأن، وسنرى نتيجة المفاوضات بين الأمريكيين وضغط الأمريكيين على الحكومة التركية".

فلاحو السويداء عاجزون عن تصريف محصول التفاح

انتهى موسم قطاف التفاح في محافظة السويداء بإجباط كبير للمزارعين، بعد عجز "المؤسسة السورية للتجارة" التابعة للنظام السوري عن تنفيذ وعدها بشراء المحصول منهم، ما دفع بعض التجار إلى عرض شراء الكيلو الواحد منهم بعشر ليرات.

السويداء - نور نادر

في استطلاع أجرته عنب بلدي بين المزارعين في السويداء، قالوا إن "الحكومة السورية" فشلت في حماية المحصول الرئيسي للمحافظة من الاستغلاليين، كما ابتعدت عن مصالح الفلاحين و"فتحت باب الفقر والدين عليهم"، مؤكدين أن سعر "عشر ليرات" لا يغطي تكلفة الزراعة.

ويباع كيلو التفاح في الأسواق المحلية حاليًا بسعر يتراوح بين 100 و400 ليرة سورية، لكن الكميات الكبيرة الموجودة لدى الفلاحين والتي تقدر بآلاف الأطنان انعكست على السعر، كون محصول التفاح يحتاج للتصريف بشكل فوري أو تخزينه في البرادات التابعة لمؤسسات النظام السوري.

وكان مواطنون دعوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الماضية إلى رمي محصول التفاح أمام مبنى المحافظة احتجاجًا على عدم شراء "المؤسسة السورية للتجارة" المحصول منهم.

واعتبروا أن الخسارة المادية حاصلة في جميع الأحوال لكن صوتهم لا بد

أن يصل للمحافظ بطريقة ما، خاصة وأنهم حصلوا على عدة وعود من قبل وزير التموين بشراء إنتاجهم، لكن الحجة الجاهزة كانت أن "السورية للتجارة لا تملك الصناديق الكافية لتنفيذ تلك الوعود".

التجارسماسرة الحكومة ومؤسساتها يقول أحد العاملين في مؤسسة الخزن والتبريد (طلب عدم ذكر اسمه) إن "المؤسسة السورية للتجارة" تملك عشرات الغرف المخصصة للتبريد وأسطولاً من برادات النقل وفيالق من الأيدي العاملة، لكنها إذا أرادت العمل "ترسل سماسرة ومندوبين أشد فتكًا من التجار ليبقى الفلاح هو الحلقة الأضعف، وتبقى هذه المحافظة الأشد فقرًا دون أي خطط تنموية صادقة لتثبيت أبنائها في أرضهم".

ويضيف لعنب بلدي أن "الحجة كانت خلال السنوات الماضية هي إغلاق باب التصدير البري عن طريق الأردن، لكن اليوم توجد عقود روسية وطرق ومعايير مفتوحة"، متسائلًا "أين اتحاد الفلاحين من ذلك؟".

عماد، سائق لنقل الخضار والفواكه

على طريق دمشق- السويداء، يقول إن "الليب من الإشارة يفهم"، مضيفًا لعنب بلدي أن "خطة فرق تسد قيد التنفيذ، إذ يتلاعب النظام بقوت الناس ليلهيهم عن قضيتهم بمخطفات داعش".

ويرى السائق أن النظام لم يترك وسيلة لتضييق الخناق على أهل السويداء إلا ونفذها، من ترحيل الشباب الذين لا يجدون في أرضهم مردودًا، وصولاً إلى القلتان الأمني الذي يحول دون قدوم التجار من خارج المحافظة لشراء المحصول والذي تبلور بحادثة خطف تاجرين دمشق ولبناني بعد استقدامهم للمحافظة بحجة شراء التفاح.

خلاف تعود تبعاته على الفلاح

"لا بيرحمو ولا بخلو رحمة الله تنزل"، مثل شعبي يتداوله الشارع العام حول سعي "الحكومة" لعرقلة الحلول الفردية التي يبتكرها التجار من تسويق فردي مع بعض المعارف أو الاتجاه إلى الصناعات المنزلية البسيطة.

وتحول الحواجز الأمنية والخوف من حوادث الخطف دون التوصل

للحلول المذكورة، كما يؤكد ناشط في شؤون محافظة السويداء الداخلية لعنب بلدي.

ويشير الناشط (طلب عدم ذكر اسمه) إلى وجود خلاف بين كل من

تأسست شركة عصير الجبل في عام 1994 برأس مال 400 مليون ليرة، وبدأت الإنتاج عام 1995 بموجب القانون رقم 10 لعام 1991، ويقع مصنع الشركة في مدينة السويداء، ومنذ بداية عملها تعاني الشركة من صعوبات مالية لم تمكنها من استكمال رأس مالها، وبقي الوضع على حاله حتى اليوم.

شركة عصير الجبل "و" المؤسسة السورية للتجارة"، إذ تبدي الأولى استعدادها لشراء الموسم خاصة أن

المصنع قادر على استيعاب أضعاف الكمية المعروضة وتحويل الصالح

المقابل لمناطق سيطرة قوات الأسد، الأمر الذي تسبب بأعباء كبيرة، من أهمها تأمين الكتب المدرسية لأغلب الطلاب، لأسباب عدة من أهمها ضعف الإمكانات المقدمة للمديرية، وعدم وجود جهة أو مؤسسة تتحمل نفقات طباعة الكتاب المدرسي.

وأشار رئيس دائرة الامتحانات إلى أن لدى المديرية مخزونًا احتياطيًا من الكتب، وقد تم توزيعها على المدارس والطلاب بشكل عادل رغم قلتها وعدم كفايتها للعدد المطلوب.

تواصلت المديرية مع وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، وجمع عدد من الجهات والمنظمات الداعمة للعمل التربوي كمؤسسة "مداد" ومنظمة "GIZ" وغيرها من الجهات المعنية، للعمل على تأمين الكتب المدرسي، أو تقديم الدعم المادي لطباعتها في المديرية، بحسب حمادة، لكن لم يتم ذلك حتى الآن.

وبالرغم من وعود بتقديم المساعدات، ما زالت المديرية في حالة الانتظار.

العجز عن تأمين الكتب، رافقه عجز عن شرائها من قبل العائلات أيضًا بسبب عدم توفرها في المناطق القريبة من أرياف حمادة، إضافة إلى غلاء سعر طباعتها في المطابع الخاصة، وهذا ما يشير إليه إبراهيم رمضان، وهو أب لأربعة أطفال في سن الدراسة.

الطلاب يكتوبون مناهجهم غياب الكتاب المدرسي يجبر الطلاب على كتابة الدرس على الدفتر، إذ يلخص المعلم الدرس ويملئه على الطلاب، بحسب حمادة، الذي اعتبر الطريقة غير تربوية وتستغرق وقتًا وجهدًا من المعلم والطالب معًا.

حسين الهاشم، أحد المعلمين في مدارس المنطقة، قال إنه لا يمكن الاستغناء عن الكتاب سواء للمعلم أو الطالب، لأن المعلم بحاجة إلى تحضير المعلومة الموجودة في الكتاب، قبل تقديمها للمتعلمين، الذين تجب عليهم مراجعة المعلومة خارج المدرسة.

وقال الهاشم إن المعلم يعتمد الكتابة على السبورة والطريقة الحوارية مع الطلاب، وهذا الطريقة ناقصة ولا تعطي النتائج الإيجابية خاصة للمرحلة الابتدائية، التي تعتمد على الذاكرة القريبة ويتوجب فيها وجود مرجع للمتعلم.

أما في المرحلة المتوسطة (الرابع والخامس والسادس)، فتزداد الحاجة للكتاب بسبب التوسع بالمعلومات وتخصيصها، والمتعلم بهذه المرحلة يجب أن يكرر المعلومات المطلوبة ليتقنها، إضافة إلى الواجبات التي تنمي مهارة الطالب، بحسب الهاشم، موضحًا أنه في مواد علمية كالعلوم والرياضيات لا يمكن إتقان المعلومة إلا من خلال التدريب.

طلاب يكتوبون مناهجهم

مدارس ريف حماة دون كتب

ريف حماة - إياد عبد الجواد

يضطر نادر الإبراهيم، وهو طالب في الشهادة الإعدادية في ريف حماة، للاستعانة بأحد زملائه الذي يبعد عن منزله قرابة 500 متر في منطقة شحشبو، لاستعارة أحد الكتب.

يكتب نادر (15 عامًا) وظائفه ويراجع دروسه لساعة واحدة، ثم يعيد الكتاب لصديقه، معبرًا عن معاناته وصعوبة التحضير لامتحانات الشهادة بهذه الطريقة.

تعاني العملية التعليمية في أرياف حماة من صعوبة في تأمين الكتب المدرسية مع بداية العام الدراسي.

ويوجد في المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة أكثر من 15 ألف طالب يتوزعون على 76 مدرسة، بحسب ما قاله رئيس دائرة الامتحانات في مديرية تربية حماة الحرة، مروان حمادة، لعنب بلدي.

أنشئت مديرية التربية والتعليم في محافظة حماة الحرة عام 2013، وضمت العديد من المدارس في ريف حماة، وأجرت أول دورة امتحانية للعام الدراسي 2013-2014.

قلة الكتب بسبب ضعف الإمكانات

وازداد عدد الطلاب في العام الدراسي الحالي، مع موجات النزوح إلى المنطقة وعودة الهدوء إلى الحزام



تعليم الطلاب في إحدى الخيم بريف حماة دون كتب مدرسية - تشرين الثاني 2018 (عنب بلدي)

استقرار محيط دمشق يفكك أزمة ازدحام العاصمة

شهدت العاصمة السورية دمشق ضغطًا سكانيًا كبيرًا، بسبب التهجير والانزياح السكاني الذي بدأ عام 2013، نتيجة اشتداد المعارك في المنطقة، ما أثر بالتركيبة السكانية وبخصائصها على عدة أصعدة لا سيما الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

أطفال يخرجون من مدرستهم في حي الحليوني في مدينة دمشق - 25 أيلول 2018 (عدسة شاب دمشقي)



❏ دمشق - ماري العمر

كما حدثت متغيرات بمختلف المجالات كالنزوح والهجرة وحركة اللجوء وحالة الأمن الغذائي، ما أدى إلى تغير رأس المال الاجتماعي في المنطقة. في بيانات صادرة عن لجنة الإغاثة العليا الحكومية، قالت إن دمشق استقبلت بنهاية عام 2016 ما يقارب 862 ألف نازح، في المرتبة الثانية بعد مناطق ريف دمشق التي لم تدخل إليها المعارضة، أو تلك التي شهدت استقرارًا نسبيًا خلال سنوات الحرب. وقالت البيانات، وفق ما نقل موقع "الأخبار" اللبناني، إن النازحين إلى العاصمة باتوا يشكلون كتلة تعادل 31% من سكان العاصمة. ولكن الإحصائيات الرسمية عن العدد الكلي للسكان غابت، وتعود آخر إحصائية غير رسمية إلى عام 2016 على لسان عضو مجلس محافظة دمشق، حسام البيش، الذي قدر عدد

قاطني دمشق بثمانية ملايين نسمة، وفق ما نقلت صحيفة "الوطن".

تبعات الانزياح السكاني

عشرات المشاكل تبعت النزوح السكاني الكبير الذي شهدته العاصمة دمشق، وأولها مشكلة السكن والازدحام وسوء الخدمات وانقطاع الكهرباء الذي تعتبر مشكلة الازدحام أحد أسبابه. والازدحام لا يقتصر على حركة السير بل ينعكس على الأفران وطوابير المحروقات وغيرها من الحاجات اليومية للمواطن، وازداد الازدحام على بوابات المراكز الحكومية من مراكز الهجرة والجوازات وشعب التجنيد ودوائر النفوس وغيرها، إلى جانب عدم تغطية المواصلات للسكان. خالد، موظف في وزارة المالية في دمشق، قال لعنب بلدي إن الازدحام السكاني في النقطة سبب عدة أزمات وعلى رأسها أزمة قطاع المواصلات، مشيرًا إلى أن المواصلات العامة لم تعد

تغطي حاجات الجميع.

ارتفاع الأسعار بات مشكلة أيضًا، ومن أهم أسباب ارتفاع الأسعار انخفاض قيمة الليرة السورية، لكن ازدياد الطلب على السلع الغذائية زاد من سعرها أيضًا، وكذلك الأمر بالنسبة للإيجار والعقارات، فارتفعت إيجارات العقارات في مناطق بالقرب من العاصمة وليست في المركز من 20 ألف ليرة سوري إلى 85 ألف ليرة، وتختلف تكاليف الإيجار بحسب المنطقة وموقع المنزل، ولكنها ازدادت بنسبة تصل إلى 65% وسطيًا، وفق ما رصدت عنب بلدي لأسعار عدة مناطق مقارنة بين 2011 و2017.

حلول تطفو على السطح

بعد سيطرتها على كل مناطق ريف دمشق من المعارضة، بدأت حكومة النظام السوري بالعمل على تحسين وإصلاح الطرقات وإجراء بعض الإصلاحات على البنى التحتية

للمناطق المسيطر عليها حديثًا، كما عملت الحكومة على إقامة مهرجانات وفعاليات في تلك المناطق، كمهرجان "الشام بتجمعنا" الذي أقامته في الغوطة في حزيران الماضي، لحث النازحين على العودة إلى بلداتهم. وأسهمت أسعار الإيجارات المرتفعة بشكل كبير برغبة عدد لا بأس به من نازحي ريف دمشق بالعودة إلى بلداتهم، بسبب انخفاض القدرة الشرائية وسوء الواقع المعيشي للأهالي. وتقدر الأمم المتحدة وفق تقييم احتياجاتها لعام 2018 بأن 69% من السوريين يعيشون في فقر مدقع. وقالت سلمي (35 عامًا)، وهي ربة منزل من أهالي الغوطة الشرقية، لعنب بلدي، إنها عادت مع أطفالها في اليوم الأول لفتح طريق الغوطة والإعلان عنه، بما يضمن تخفيف الأعباء المالية على العائلة. وقال رئيس الهيئة السورية لشؤون الأسرة، محمد أكرم القش، إن الهيئة

وضعت خطة كاملة أسمتها "سوريا ما بعد الأزمة"، والتي ستكون برنامجًا تنمويًا شاملاً منقسمًا إلى مرحلتين، الأولى ردم الفجوة والثانية مرحلة التعافي التنموي. الهدف الأساسي من الخطة هو الحفاظ على النسيج الاجتماعي وتنوعه وإعادة المواطنين إلى مكان استقرارهم المعتاد، بحسب القش، الذي قال إن دمشق كانت من بين أربع محافظات إلى جانب السويداء وطرطوس واللاذقية شهدت مؤشرات التنمية تأثرًا بفعل الحركة السكانية الوافدة إليها، حيث زاد الضغط على الخدمات وخاصة في مجال التعليم والصحة. وبين مشاكل الانزياح السكاني التي أثرت سلبيًا على البنى التحتية، وبين إصلاح البنى التحتية في مناطق النازحين، ينتظر أهالي دمشق والمناطق المحيطة بها فرصًا أخرى في الحصول على خدمات أفضل للوقوف في وجه أعبائهم الحياتية.

أوبئة وخرائر تلاحق موسم الصبّار في درعا

❏ عنب بلدي - درعا

تعرض موسم الصبار في محافظة درعا هذا العام إلى خسائر تهدد بانقراضه، نتيجة وباء ضرب شجيرات، وتسبب بتلف المحصول. الصبار المعروف بـ "التين الشوكي" ينتشر بكثرة في أرياف درعا وخاصة الغربية، ويعد من الفاكهة الصيفية المميزة، كما أنه يعتبر محصولًا اقتصاديًا يعول عليه مزارعوه وخاصة أنه سهل الزراعة. وتسهل زراعة الصبار لعدم حاجته للعناية كبقية الزراعات، وبما أنه نبات شوكي فهو يتأقلم بشكل كبير مع عوامل الأرض والطقس وتحمله للعطش، والأهم من ذلك أنه لا يحتاج للحراثة والتسميد وينسجم مع التربة والمناطق الوعرة إذا توفر له القليل من الماء. إلى جانب أن ذلك النبات يدر أرباحًا جيدة على أصحابه، عدا عن استعماله كسياج للمباني والأراضي الزراعية بخضرته الجميلة وصلابته طوال فصول العام.

وأدى الوباء الذي حل بالموسم إلى ارتفاع أسعاره بشكل كبير حتى وصل سعر الكيلو إلى 1500 ليرة بعد أن كان 150 العام الماضي، رغم الطلب الواسع للحصول على هذه الفاكهة.

حشرة المن القطني سبب الوباء يعود السبب الرئيسي للوباء إلى انتشار حشرة المن القطني مع نهاية العام الماضي، وانتشارها بشكل أوسع خلال العام الحالي، كما يقول لعنب بلدي أحد المهندسين، الذي تحفظ على ذكر اسمه لأسباب أمنية. ويضيف المهندس أن حشرة المن القطني وهي حشرة قشرية تتغذى على ساق الصبار وأوراقه، فتتكاثر بالمحصول بشكل شبه كامل، ويتابع، "كان بالإمكان رشه بالمبيدات الحشرية بشكل دوري لتفادي الضرر نسبيًا".

وكانت الحشرة فتكت بمحصول الصبار في لبنان العام الماضي، لينتقل وباؤها إلى

منطقتنا بشكل كبير هذا العام، بحسب ما يقول المهندس. وتتكاثر الحشرة بشكل سريع، وتضع ملايين البيوض على ألواح الصبار بالرغم من مقاومة النبات الشوكي للأمراض وتغيرات الطقس وأقواته.

وتظهر معالم المرض مع فتح الثمرة ليخرج منها سائل بلون أحمر، ما أدى إلى مخاوف لدى الناس من تناولها خوفًا من انتقال العدوى إليهم، ما عاد على المزارعين بخسائر إضافية. المزارع أبو حسين من ريف درعا الشرقي، يروي لعنب بلدي أنه لاحظ منذ بداية الموسم هذا الصيف بقعًا بيضاء تشبه ذرات الثلج متفشية بشكل كثيف في شجيرات الصبار، ليبدأ بعدها تغير لون النبات مع ظهور أعراض المرض على ثماره، كما يقول. ويتابع المزارع الذي يمتلك أرضًا زراعية تقدر مساحتها بثلاثة دونمات، "رغم رش المحصول أكثر من مرة لكن قوة المرض فتكت بالمحصول بشكل كامل حتى أصبحت

شجيرات الصبار حطامًا".

سياج أخضر من جهة أخرى، تستعمل شجيرات الصبار أيضًا كسياج للأراضي الزراعية، ونظرًا لارتفاعها وخضرتها طول العام، إلى جانب الشوك الذي يغطيها، فإن جذورها لم تتأثر بالوباء الذي أصابها، بما يعطيها فرصة لاستعادة نموها في العام المقبل، بحسب ما قال المزارع محمد الخالدي. ويضيف الخالدي لعنب بلدي أن متابعة العناية بالنبات ورش المبيدات اللازمة، كفيل بعودتها مجددًا في العام المقبل. ويأمل الشاب الأريعيبي بأن يعود سياج أرضه، كما كان في عهده القديم بما يعيد السور الأخضر لبستانه من جهة، ويعود عليه بإنتاج جيد من الثمار، مشيرًا إلى أنه سيتابع تعليمات الاختصاصيين برشها بالمبيدات الوقائية مع العناية الأخرى التي يحتاجها النبات الشوكي.

مشاريع المواشي تؤمّن دخلًا في إدلب

توزيع أغنام على العائلات الفقيرة من فريق منظمة "وطن" في منطقة حارم غربي إدلب - 1 تشرين الثاني 2018 (عنب بلدي)



عنب بلدي - إدلب

سعيًا لتحسين ظروف الحياة للعائلات الأكثر ضعفًا في الشمال السوري، تعمل منظمات محلية على تقديم موارد من المواشي لتكوين بذرة مشاريع صغيرة وتأمين دخل مادي، لا سيما للعائلات التي حرمتهم الحرب من المعيل. في مشروع بدأته منظمة "وطن"، مطلع تشرين الثاني الحالي، تقدم عددًا من الأغنام المدعومة بالأعلاف لنحو 500 عائلة فقيرة في غربي محافظة إدلب.

ويستهدف المشروع النساء اللواتي فقدن أزواجهن في ظروف الحرب، وذلك بهدف إنشاء مشاريع صغيرة تقدم دخلًا ماديًا بشكل دائم لتلك العوائل.

وتقدر الأمم المتحدة في تقييم احتياجاتها الإنسانية لعام 2018 أن

69% من السوريين يعيشون تحت خط الفقر.

وشمل توزيع الأغنام لبلدات قورقانيا ومعرّة الشلف ورأس الحصن ورضوة وباريشا والشيخ يوسف، في منطقة حارم جنوبي إدلب. وتبلغ حصة العائلة الواحدة ثلاثة رؤوس من الأغنام بالإضافة إلى 300 كيلو غرام من العلف، بإشراف أطباء بيطريين مختصين.

الهدف من الحملة

تهدف المنظمة من هذا الدعم لإنشاء مشاريع صغيرة للعوائل المستهدفة، التي كانت تعمل في هذا المجال وفقدت حيواناتها بسبب الظروف الراهنة، وبالتالي إيجاد موارد دخل ثابتة لهم، كما يقول رئيس "الفريق الإعلامي والناصرة" في المنظمة، زياد حاتم، في حديث إلى عنب بلدي.

ويضيف حاتم أن تلك المشاريع تندرج ضمن برنامج "الأمن الغذائي وسبل العيش" الذي ترعاه المنظمة، وقدمت من خلاله دعمًا لأكثر من 2100 مستفيد من هذا النوع في الشمال السوري.

كما يركز البرنامج في سياسته على المشاريع التي تهدف لكسر حلقة الفقر وتلبية الاحتياجات الغذائية الطارئة، وتنفيذ المشاريع لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحسب قوله.

فائدة متكاملة

أم العبد، سيدة من بلدة باريشا غربي إدلب، تقول لعنب بلدي إن المشروع أعطى لها أملًا كبيرًا بما يسد حاجة عائلتها المؤلفة من أبنائها وأحفادها، خاصة وأن ابنها لا يجد عملًا يعينه على إطعام أطفاله، بحسب قولها.

السيدة الخمسينية وصفت المشروع بأنه أفضل بكثير من مساعدات عينية أو مالية، لما يقدمه من مردود مالي وغذائي للعائلة على المدى الطويل، خاصة وأنه مدعوم بما يكفي من العلف في الفترة الحالية على الأقل، بحسب وصفها.

وتقدر تكلفة الأغنام والأعلاف المقدمة لكل عائلة بنحو 400 دولار، ما يعادل 190 ألف ليرة سورية بشكل تقريبي، إلى جانب الرعاية الكاملة للمشروع من قبل فريق الاختصاصيين.

ويعتبر استهداف الأسر التي فقدت أربابها، من الأرامل والمطلقات والأزواج من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفقًا لحاتم، خطوة لسد الحاجة اليومية لتلك الأسر، لتكون انطلاقة لمشاريع مشابهة أو على نطاق أوسع، في إطار تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تهدف المنظمة.

مميزات رافقت التوزيع

التزم القائمون على المشروع ضمن سياسة التوزيع بشروط عالية لتقديم أنواع جيدة من الأغنام وكذلك الأعلاف، بما يتناسب مع ميزات وضعها فريق مختص بينهم أطباء بيطريون أشرفوا على توزيعها.

ووفقًا للمسؤول الإعلامي في المنظمة، زياد حاتم، فإن الشروط التي التزم بها فريق "وطن"، شملت إعطاء دورة إرشاد من قبل الأطباء البيطريين للعائلات المستفيدة، لتعليمهم كيفية تربية الأغنام والتعامل معها، إلى جانب كتاب يتم من خلاله شرح أهم الأمراض التي تتعرض لها الأغنام وأنواع اللقاحات التي يتوجب تلقيحها بها.

كما قام الفريق الطبي بحملتي لقاح ضد مرضي الجدري والانتروتوكسيميا للأغنام، في كل منطقة حارم، بما فيها الأغنام الموزعة في المشروع الأخير.

دورات تمريض لتنظيم العمل الطبي في ريف حلب

عنب بلدي - ريف حلب

تتجه تركيا إلى تنظيم العمل الطبي في مناطق ريف حلب الشمالي وتقديم الخدمات الطبية للأهالي في المنطقة، عبر بناء مستشفيات وإقامة دورات لفئة الشباب من أجل تهيئتهم للمجال الطبي.

عقب دعمها لفصائل "الجيش الحر" وطرد تنظيم "الدولة الإسلامية" من المنطقة قامت تركيا ببناء ثلاثة مستشفيات، في كل من مدينة الباب والراعي وتتسعان لـ 200 سرير، والثالثة في مدينة مارع وتصل القدرة الاستيعابية إلى 75 سريرًا، بمساحة 30 ألف متر مربع لمستشفى الباب، ومستشفى الراعي بـ 20 ألف متر مربع ومارع 10 آلاف متر مربع.

ولأن هذه المستشفيات تحتاج إلى كادر طبي ذي خبرة، أعلنت عدد من المجالس المحلية في

المنطقة (اخترين واعزاز والراعي وصوران) إقامة دورات تمريض لمدة ستة أشهر لحملة الشهادة الثانوية (ذكور وإناث) من عمر 20 وحتى 40 سنة، في حين اشترط مجلس اعزاز أن يكون المتقدم طالب في المعاهد الصحية سنة أولى أو ثانية، وليست لديه شهادة.

رصد المراكز الصحية بكادر طبي

وتهدف الدورات إلى رفد المستشفيات والمراكز الصحية والمستوصفات في المنطقة بكوادر طبية من ممرضين ومساعدين تمريض وإداريين، بحسب ما قال رئيس المجلس المحلي في اخترين، خالد ديبو، لعنب بلدي. وأشار مدير العلاقات العامة في المجلس المحلي في مدينة الراعي، علاء حمد، لعنب بلدي أن الدورة تهدف إلى الحد من الانتهاكات في سلك التمريض، على اعتبار أغلب العاملين لا يحملون شهادات.

وانتشرت في الأشهر الأخيرة في مناطق الشمال السوري معاهد خاصة وفعاليات لمنظمات مجتمع مدني تجري دورات تمريض لأيام، وتعتمد على مدرّبين "لا يملكون المعايير المناسبة"، وتمنح المتدربين شهادات في نهاية التدريب.

ونتيجة ذلك أصدرت نقابة التمريض والفنيين والقابلات في ريف حلب الشمالي والشرقي بيانًا، في 29 من تشرين الأول الماضي، قالت فيه إنها لا تعترف بشهادات التمريض التي تمنحها المعاهد الخاصة.

وجاء في البيان، "لا نعترف بهذه الشهادات الصادرة عن هذه المعاهد والدورات، ونطلب من الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات المناسبة". وأكدت النقابة أنها لن تعترف إلا بالشهادات الصادرة عن المعاهد التقانة الطبية التابعة لوزارة التعليم والمعاهد الصحية التابعة لوزارة الصحة فقط.

أطباء سوريين يعارضون الفكرة

وتستهدف الدورة فئة الذكور والإناث، وأوضح ديبو أن العدد المطلوب في اخترين 30 متدربة ومن عشرة إلى عشرين متدرب، في حين سيكون المستفيدون في مدينة الراعي 70 شخصًا، 20 متدربة و20 متدرب.

وسيمنح المتدربون في ختام الدورة شهادة من مديرية الصحة في مدينة كلس التركية، بحسب حمد، وسيتم توظيفهم بشكل رسمي في المشافي التي ستفتتح في المنطقة خلال الفترة المقبلة، إلى جانب المراكز الصحية المنتشرة في المنطقة وأوضح حمد أن بعض الأطباء السوريين عارضوا الفكرة باعتبار أن مدة الدورة، وهي ستة أشهر، غير كافية لتخريج ممرضين ومساعدى تمريض، مستنديين إلى أن طالب التمريض كان سابقًا يدرس مدة أربع سنوات على الأقل من أجل تأهيله للدخول في المجال الطبي.

ابتكار ينقذ العاصي من "زهرة النيل"

تنتشر "زهرة النيل" بكثافة على سطح نهر العاصي، في سهل الغاب، مهددة الكائنات الحية والثروة السمكية والبيئة بالخطر من دون إيجاد وسائل مجدية لمكافحتها.

آلة مكافحة "زهرة النيل" أثناء عملها - 30 تشرين الأول 2018 (عنب بلدي)



 عنب بلدي - ريف حماة

لتقديم العون لأهالي الغاب، وتمويل هذا المشروع ليتمكن من القضاء على مساحات أوسع من انتشار هذه الزهرة، فمن الممكن تصنيع آلة مشابهة ولكن باستطاعة أكبر، فالآلة التي صنعها استطاعتها فرم دونمين فقط.

ما هي "زهرة النيل"؟

"زهرة النيل" أو (الإيكورينا) أو (زنبقة الماء)، عشبة موطنها الأصلي البرازيل، وسميت "زهرة النيل" لأنها تكثر فوق نهر النيل، ويرجع دخولها إلى مصر إلى زمن محمد علي باشا، الذي أدخلها بوصفها نبات زينة، كونها تحمل زهرة جميلة بنفسجية اللون.

تعيش على المسطحات المائية، وازدادت خطورة هذه النبتة السامة مع اتساع رقعة انتشارها في السنوات الأخيرة بشكل كبير خصوصاً في المناطق غير الآمنة، إذ تتكاثر في اليوم الواحد 11 مرة، الأمر الذي يتعذر معه مكافحتها واستئصالها، ما يؤدي إلى انتشارها الكثيف في مختلف المسطحات المائية في المنطقة والمناطق المجاورة.

وتطفو الزهرة على سطح الماء وتتكاثر بسرعة كبيرة، مستهلكة كميات هائلة من المياه والأكسجين منها، ما يغير قوامها ويجعلها فاسدة وذات رائحة كريهة.

وسبق أن نقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن مدير الموارد المائية في الغاب عام 2014، أن اتساع انتشار هذه النبتة سببه توفر البيئة المناسبة لها، وارتفاع درجة الحرارة، ونوعية المياه الملائمة، وقلة الآليات الثقيلة (البواكر).

واستطاعت الحكومة المصرية الحد من انتشارها بنشر حشرات معينة تقضي عليها، بطريقة "التوازن البيئي"، بعد أن اضطرت لاستخدام مبيدات شديدة السمية أدت إلى موت الحيوانات.

أحمد الياسين مزارع من منطقة سهل الغاب، وتحقيقاً لمقولة "الحاجة أم الاختراع" استطاع أن يتوصل بأدوات بسيطة إلى ابتكار آلة لتجميع "زهرة النيل" المتراكمة على سطح العاصي بمساحات كبيرة وفرمها مباشرة.

يقول أحمد لعنب بلدي، "منذ حوالي سنتين غزت زهرة النيل نهر العاصي، واستعلمنا مبيدات حشرية، ولم نوفر طريقة لمكافحتها لكن دون جدوى".

وتشكل "زهرة النيل" وباء في كل العالم وليس فقط في سهل الغاب، وتسبب أضراراً للبشر وتستهلك المياه الصالحة للزراعة يومياً، فالشئلة الواحدة تستهلك ليطرين إلى ثلاثة لترات من المياه.

ويعتمد سكان سهل الغاب على الزراعة وصيد الأسماك كمصدر لكسب الرزق، ومستفيدين من وجود نهر العاصي، لكن انتشار "زهرة النيل" يعيق الأهالي عن كسب رزقهم سواء في الزراعة أو صيد الأسماك، على حد قول أحمد.

بتكلفة بسيطة.. فائدة كبيرة

يفتقر أهالي سهل الغاب بريف حماة لآلات حديثة، ما جعلهم يفكرون بتصنيع آلة بأنفسهم بأقل التكاليف، للحد من انتشار هذه الزهرة.

ويصف أحمد طريقة تطبيقها، "انتزعت محرك دراجتي النارية، وعلى مدى شهرين وبتكلفة 800 دولار أمريكي، ثبت هذا المحرك على قارب صغير، وركبت شفرات في مقدمة القارب تدور بشكل دائري مثل طواحين الهواء، بشكل تتمكن فيه من فرم زهرة النيل، والتي تموت بمجرد تعرض غلافها للخدش".

ويدعو أحمد منظمات العمل الإنساني

"فكر بغيرك" ..

دملة شبابية لجمع الألبسة في سراقب

التجهيز لحملة فكر بغيرك في سرمدا - 29 تشرين الأول 2018 (أحمد الخطيب فيس بوك)



 عنب بلدي - إدلب

فكرة جمع الألبسة ليست جديدة إنما يعمل بها في الدول المتقدمة، وخاصة تركيا التي تطلق مراراً حملات من هذا النوع تحت مسميات مختلفة، إذ أطلقت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH"، في 2016 حملة تحت عنوان "لا تحتفظ بها في الخزانة.. أدفئ بها الفقراء"، وتهدف إلى تعليق الألبسة في مكان عام من أجل توزيعها على المحتاجين. وقال خطاب لعنب بلدي إن التجمع أطلق هذه الحملة كنوع من التكافل الاجتماعي وزيادة النسيج الاجتماعي من أجل الشعور ببعض الفقراء، مضيفاً أنه تم صنع الصناديق بدعم من "برنامج تطوير" البريطاني، وتم التنسيق مع أصحاب محلات تجارية لوضع الصندوق أمام محلاتهم، والذين يحافظون عليه من خلال وضعه في النهار أمام المحل وإدخاله خلال ساعات الليل.

وأشار خطاب إلى أن الفكرة نالت إعجاب الناس وتجاوبهم، مؤكداً أنه خلال جولة فريق الشباب إلى مكان الصناديق وجد فيها ألبسة جديدة تم التبرع بها، في حين أعرب إيهاب البكور، أحد المشاركين في الحملة عن أمله بالوصول إلى أكبر فئة من المحتاجين عبر الحملة التي تزيد الروابط الأسرية في المجتمع.

أطلقت مجموعة من الشباب في مدينة سراقب بريف إدلب حملة إنسانية تحت عنوان "فكر بغيرك"، تهدف إلى وضع الفائض من الألبسة من قبل متبرعين في صناديق ليأخذها من هو بحاجةها مجاناً.

الحملة لاقت ترحيباً من أهالي المنطقة لما فيها من مساهمة للمحتاجين، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الألبسة في المنطقة.

وتتراوح أسعار الكنزة بين ثلاثة وستة آلاف ليرة سورية، وسعر البنطال بين أربعة وستة آلاف ليرة، وسعر الجاكيت بين سبعة و18 ألف ليرة بحسب النوع.

وتزامنت الحملة مع اقتراب فصل الشتاء في ظل ارتفاع أسعار محروقات، إذ يصل سعر برميل المازوت الأوروبي في إدلب إلى 75500 ليرة سورية، بحسب تسعير شركة "وتد" للبترول المختصة باستيراد المحروقات، كما تبلغ سعر أسطوانة الغاز 4600 ليرة سورية.

الحملة أطلقها تجمع "شباب سراقب"، بحسب ما قال مدير التجمع، أحمد خطاب، وسيتم وضع خمسة صناديق ضمن المدينة توضع فيها الألبسة المستعملة من قبل التجمع لأول مرة أو من قبل أي شخص يستطيع التبرع بأي قطعة على أن يأخذها من هو بحاجةها.

سوريا والتيار الإصلاحي

عهد مراد

إلى خطة جديدة، توصيف جديد، وطرح مختلف لمواقفنا، وفي هذا السياق ولكي يجدوا مكانًا لهم في الخارطة الجديدة، وليبرروا إصرارهم السابق بأن الأمور لن تبقى على حالها إذا انتصر النظام، بدأ قسم كبير من السوريين يروجون لخطاب جديد قديم، ولكن استحدثته بقوة الآن يعني رغبة النظام بتكريسه، هذا الخطاب الذي يتحدث عن تيارين سياسيين في السلطة الحاكمة في سوريا، الأول تيار إصلاحي، "يفترض المتحدث عنه ضمناً دون أن ييوح صراحة بأن الأسد يقوده"، وتيار معطل رجعي مستبد قريب من الأسد ويحاول فرض أجندته، المفارقة هي في أمرين: الأول هو من يسوق لهذا الخطاب بكثرة، والثاني ما هي تطلعات كل من فريقَي السلطة. من يسوق لهذا الخطاب هم أنفسهم (أو بمعظمهم) الأفراد والجماعات الذين ملؤوا الدنيا تهكماً على عبارة شهيرة كان يتداولها السوريون، وهي "هو آدمي بس الي حواليه زعران"،

كانت هذه العبارة مادة للتندر في سهراتهم ومنشوراتهم ويومياتهم، أما الآن فهم أنفسهم أعادوا إنتاجها بغلاف أكثر دبلوماسيّة وذكاء، وطابع أكثر حيلة ومكرًا، فمعنى التيار الإصلاحي يتوازى تمامًا مع " أنه آدمي"، وأن هناك من يعطل "هم أنفسهم الزعران"، وهذا تمامًا يعني أن من لم يجد للعبارة الأولى جمهوراً وسوقاً، أعاد صياغتها وغلّفها جيّداً ورماعها في السوق لتصير بضاعة رائجة على الرغم من أنها لذات المحتوى.

أما من هما التياران فبساطة واختصار، تيار يرى بأنه لا بأس بالعودة إلى الظروف التي كنا فيها قبل 2011 وهذا هو الإصلاحي بالمناسبة، وآخر يعتقد أن "سوريا" انتصرت وعليها أن تعاقب الجميع شعباً ووسائل إعلام، ولم يعد يهمها أحد، فهو لا يريد أن يسمح لإعلام أن يدخل ولا لمواطن أن يتنفّس ولا لمعارض أن يعود. ما أريد قوله هنا أن التيار الأول "الإصلاحي" هو إصلاحي

بالقياس للثاني وليس بالقياس لمفهوم الإصلاح، ثانياً أن التيار الثاني هو الأصدق والأشجع والأكثر أخلاقاً، نعم أكثر أخلاقاً لأنه لا يكذب ولا يجامل ويقول الحقيقة كما هي، هذه هي هوية هؤلاء، التيار الأول يكذب وسينقلب في أي لحظة ليصبح الوحش الثاني، ولماذا هو يكذب؟ لأنه أكثر حنكة ودهاء وخبرة من التيار الثاني، إنه تيار مكر لعين، يعرف ما يريد وكيف يأكل لحم أبناء البلد، أما الثاني مراهق لا يفكر لأبعد من أنفه فيستخدم الصدق في السياسة. وبهذا المعنى نعم هناك تياران في سوريا، تياران واضعان، أحدهما إصلاحي "خطير، داهية وغاية في المكر"، والآخر رجعي ساذج ولكنه مؤذ. أي التيارين ستختار، مع أي منهما تحب أن تنجرف إذا ما وافقت على هذا التحليل للبيئة، معه أم مع "الي حواليه"؟ إنها جورة البلاد التي لا خجل فيها هي بلاد الهو والي حواليه وليست بلادنا حتى يثبت العكس.

قمة "أربعة في أربعة" في اسطنبول

قد تكون هذه القمة بمثابة تذكرة للعالم بأن وضع سوريا، والسوريين، يستحق أن يتناقش به قادة العالم، وبأن على السوريين أن يشعروا بالأمل، ولكن المعطيات على أرض الواقع هي إلحاق المزيد من الدمار بسوريا، وبجميع الأسلحة الدولية: الروسية والإيرانية والتركية والأمريكية، وبما تيسر من بلاد تجرب أسلحتها وإرهابيها وأحقادها على الشعب السوري. النظام يرفض اللجنة الدستورية بأوامر روسية، من أجل أن يبدو بوتين في قمة اسطنبول رجل سلام، يحاول إقناع بشار الأسد بالحل السياسي، في حين يتم تحميل بشار الأسد متفرداً ببطاثة شحن إلى أي مكان يوجد فيه بوتين، ويرغب بعرضه على العالم كتابع يتلقى الأوامر منه، ويتم إسكاته أمام الكاميرات، وبلا أي خجل، لا منه، ولا من سيادة دولته المزعومة، ولا من رجولة شبيحته التي تحولت إلى التعفّيش بعد التدمير. الإيرانيون والإسرائيليون يتحاربون على الأرض السورية، في مسلسل تاريخي وعقائدي طويل يشبه مسلسلات الكواسر والطواش، التي أنتجتها نجدت أنزور، والذي انضم إلى قائمة تجار الحرب. الأمريكيون يحتلون ربع سوريا، رغم أن النظام يقول إنه حرر 95% من سوريا، ويرسلون المزيد من المبعوثين الدبلوماسيين، وقد صرح جيمس جفري، المبعوث الأمريكي، بأن الحل السياسي هو ما يوقف تدخل القوات الأمريكية، وإذا كان الروس والنظام، يريدون عقد لجنة دستورية على مزاجهم، فليفعلوا ذلك دون أي شرعية دولية. قمة "أربعة في أربعة" التي عقدت في اسطنبول، بادرة دولية، وبذرة قد تتطور إلى وقف إعادة تأهيل الأسد، ووقف دعمه بأموال إعادة الإعمار التي ينتظرها الإيرانيون والروس بكل شغف، ليعوضوا خسائرهم الكبيرة في دعمهم للأسد، وللنظام المخابراتي، الذي يدعو ليل نهار من أجل استمراره في الحكم، فهم قد حاربوا السوريين، وليس لديهم أمل في البقاء في سوريا إلا مع بشار الاسد، ومع شبيحته الذين أضنتهم الحرب، ويشسوا من انتظار استسلام السوريين لهم.

وبالخبرات الكيماوية الروسية، التي صارت شائعة هذه الأيام، ولم ينافسها على تصدر الأخبار في أوروبا، وفي الشرق الأوسط، إلا مقتل خاشقجي بهذه الطريقة الفاحشة. الأتراك ضمنوا عبر القمة، هيمنتهم على الشمال السوري، ووقف الحرب على إدلب من قبل الروس، والإيرانيين والنظام، وتقربوا خطوة من الأمريكيين الغائبين عن القمة والحاضرين بمندوبيهم الأوروبيين. الألمان والفرنسيون ضمنوا عدم انفجار موجة لجوء جديدة باتجاه أوروبا، فميركل خسرت منصتها، وصرحت بأنها لن تترشح من جديد لرئاسة حزبها، وهي لن تكون المستشارة القادمة لألمانية بسبب أزمة المهاجرين الذين استقبلتهم بلادها، وكانت أرحم عليهم من بلاد العرب، وبلاد المسلمين (سنة، وشيعة)، وبكل أسف فحتى الريح الخالي، أبو العقارب والعطش، محرّم على السوريين، ناهيك عن الأشكال العنصرية للتعامل في مختلف مناطق اللجوء العربية، وغير العربية، التي تستهين بكرامة اللاجئين، ويذهب البعض إلى حد تحميل اللاجئين الفارين من الموت مسؤولية عدم استسلامهم للطاغية ولشبيحته. أما الروس فقد تم وضعهم في الزاوية، وهم يتهربون من الحل السياسي، ومن تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم 2254 ومقررات جنيف التي صارت حبراً على ورق، بعد تصريح وزير الخارجية في النظام الأسدي، بأنه يريد أغلبية الثلثين ورئاسة اللجنة الدستورية، وبالتالي وضع الدستور الجديد وفق ما يمليه الروس والإيرانيون المحتلون الرسميون لسوريا. وحاول الروس ابتزاز الأوروبيين بقضية موجة الهجرة لثلاثة ملايين من سكان إدلب ونازحيها، ما يقلب الأوضاع السورية والأوروبية رأساً على عقب، وبتدبير إيراني روسي يتسم بالوحشية المدروسة، والمتصاعدة خلال السنوات السابقة من عمر الثورة السورية، التي جرب فيها المحتلون كل أنواع التهجير والاستتصال والهندسة الطائفية والتعذيب، ولم يتركوا لغرائزهم حدّاً، وهم ينتهكون حقوق الإنسان السوري بحجة الإرهاب.



إبراهيم العلوش

عقدت في اسطنبول قمة رباعية ضمت تركيا وروسيا وفرنسا وألمانيا، في 27 من تشرين الأول الماضي، لمناقشة الوضع السوري. أربع دول اجتمعت بالوكالة عن أربع دول هي أمريكا وإسرائيل وإيران والنظام السوري، إذا صح أن نسمي ما تبقى من هذا النظام دولة. عقدت القمة على خجل وسط ضوضاء اغتيال خاشقجي في قنصلية بلاده السعودية في اسطنبول، بينما تقوم القنصلية السورية في اسطنبول بممارسة طرق الخنق والقتل والنهب، وأمام العالم، بحق السوريين الذين يخسرون أوراقهم وثبوتياتهم، وبخضعون لابتزاز الرسمي، فيما يشبه القتل العلني، فالرسوم الباهظة تدفع البعض من السوريين للتسول من أجل الحصول على ورقة مختومة، ناهيك عن تجاهل تسجيل المواليد السوريين وممارسة شتى الطرق لإكراههم على هجر بلدهم، وعدم العودة إليه، فالمليشيات الإيرانية صارت صاحبة الدار، والقواعد الروسية صارت حاكمة البلاد، وهذا تحت سمع وبصر القمة الرباعية. خرجت القمة الرباعية بنتائج محدودة، ولم تسلط عليها الأضواء بسبب ضالة مخرجاتها، فالروس يتمنعون عن الحل السياسي، أسوة بالإيرانيين الذين يرغبون باستمرار الحرب ضد الشعب السوري عقوداً مقبلة، مما يتيح لهم استمرار البقاء، والتأثير في مصير سوريا، وجعل النظام يُصدر ما يحلو لهم من قرارات يتحكمون بها بسوريا وبأهلها، تحت ذريعة محاربة الإرهاب، وشرعية النظام، وحقه في استعمال البراميل، والتعذيب، والاستعانة بالخبرات الطائفية الإيرانية،

رصاصة الرحمة

التي أطلقها ابن سلمان



محمد رشدي شربجي

يعاني العرب السنة في منطقة الشرق الأوسط من هزيمة تاريخية، انظروا حولكم. الفلسطينيون منذ 70 عاماً تحت حكم الأقلية اليهودية التي أصبحت أكثرية بعد المذابح والتجهير. الفترة ذاتها تقريباً عاشها العرب السنة في لبنان تحت حكم المسيحيين الموارنة بداية ثم الشيعة بعدهم.

لدى الجار الكبير سوريا لم يكن حال السنة أفضل، أو قل، كان الأكثر فداحة وكارثية، استولى حافظ الأسد على السلطة بعد انقلاب تشرين الأول 1970، بشكل أدق بعد انقلاب 1966، فانقلاب 1970 كان حرباً بين العلويين أنفسهم على السلطة.

في العراق التحق العرب السنة بركب إخوانهم في دول الجوار، اجتثاث البعث هناك كان في حقيقته اجتثاثاً للسنة من الدولة، وآخر اللاحقين كان اليمن بطبيعة الحال. من لبنان إلى اليمن هناك غائب أساسي في أي نقاشات سياسية، وهم العرب السنة.

قد يكون قيام الثورة الإسلامية في إيران وتبنيها مفهوماً جديداً للأمن القومي أسماه عزمي بشارة يوماً بالأمن القومي المذهبي، سرع بهذا المسار التنازلي، بيد أن الانحدار سابق على الثورة ويمتد حتى بداية القرن الماضي مع تفكك الإمبراطورية العثمانية وتقسيم المشرق العربي بين القوى العظمى التي زرعت عن سابق إصرار وترصد في جذور الكيانات العربية الناشئة بذور الشقاق.

ولا يجوز إلقاء كل الملامة على القوى الخارجية، وإن لعبت دوراً محورياً في هذا، فالقومية العربية، لأسباب كثيرة أبرزها غياب الديمقراطية، لم تكن قوية بما يكفي لتشكيل هوية صامدة لسكان المنطقة بعيداً عن الولاءات الطائفية، وهذا حديث آخر. لقد تغيرت الخارطة

السياسية العربية خلال القرن الماضي بشكل حاد، ومن المفيد هنا الاطلاع على دراسة مهمة قدمها الباحث مروان قبلان في هذا المجال، فحتى حرب الخليج الثانية كان العراق بجانب سوريا ومصر هو الناظم لإيقاع النظام السياسي العربي، ثم تغيرت المعادلة لتصبح أقطاب المثلث سوريا ومصر والسعودية. واليوم وبعد أن أتت الثورات العربية على الكيان السوري والمصري لم يبق -وياً للعجب- في المنطقة دولة سنية قائمة إلا السعودية، وهي قادرة بحكم ما لديها من موارد على لعب دور قيادي في العالم العربي والإسلامي على السواء، ولكنها تتبنى أيديولوجية سلفية وهابية تنتمي للقرون الوسطى، وهذه السلفية إحدى مصائب العرب السنة بالتأكيد، حتى حين قررت المملكة التخلي عن الوهابية -وهذا شيء صحيح- وتحديثها، تولى هذه المهمة مراهق مدلل معجب بنصف مجنون كاره للإسلام ليس لديه أي التزام تجاه أي قضية عربية أو إسلامية. ويرى المراقب أن الوحيد الذي يدافع بقوة عن ابن سلمان لإنقاذه من ورطة خاشقجي هو رئيس الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، وفي هذا خسارة هائلة للسعودية سواء نجا ابن الملك أم لا، فقد كانت وستبقى القضية الفلسطينية قضية مركزية في العالم العربي والإسلامي، ويحار المرء كيف لابن سلمان أن يعتقد أن المملكة بتخليها عن الإسلام والعروبة ستستطيع هزيمة إيران، إلا قناعة طفولية أن إسرائيل والولايات المتحدة ستحارب إيران نيابة عن العرب! لقد اخترقت إيران العالم العربي بعد تخلي العرب عن فلسطين في كامب ديفيد، واليوم يفتح ابن سلمان أبواب العالم الإسلامي أمام إيران بتخليه عن العروبة والإسلام. لقد أطلق ابن سلمان رصاصة الرحمة على العرب السنة.

الإشاعات..

دخان لنار الحرب في سوريا

تدخلت وسائل الإعلام خلال الثورة السورية لنقل صورة ما يجري على الأرض، وأسهمت في نقل القضية السورية من المحلية إلى الرأي العام العالمي، لكنها أدت في المقابل أدوراً سلبية أطالت أمد الحرب وأججت صراعات على المستويات الاجتماعية والعسكرية والاقتصادية والسياسية حين تحولت إلى منابر تمرر عبرها الأخبار الكاذبة.

تسلحت أطراف الصراع بالإشاعات، وفتحت مجالاً للأخبار الكاذبة، لتأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام السوريين، وتشغلهم بجداولتها السلبية.

النظام السوري برع بتطويع الإشاعة لخدمة سلطته، ومنح الضوء الأخضر لإعلاميين لم يكن أغلبهم معروفين بالنسبة للشارع قبل الثورة، قادوا عمليات نشر الإشاعة والإشاعة المضادة وأداروا جدالات كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

فصائل المعارضة أيضاً استخدمت أسلوب البيانات الكاذبة لتوصيل بعض الرسائل العسكرية في النزاعات الفصائلية، ولتضليل رأي الحاضنة الشعبية في المواقف الجدلية.

إضافة إلى ذلك، أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي للمواطنين ذوي الاتجاهات السياسية المختلفة منصات استخدموها لتأويل الأخبار، وبث الإشاعات التي تخدم مصالحهم ورؤيتهم.

يرصد هذا الملف أبرز الإشاعات التي أثرت في الشارع السوري خلال الأعوام الماضية، ويسلط الضوء على دور وسائل الإعلام في دورة حياة الإشاعة، من الانتشار حتى إقباتها أو موتها.

عنب بلدي

ملف العدد 350

الأحد 4 تشرين الثاني 2018

إعداد:

نور دالاتي

ضياء عودة

محمد حمص



زيادة الرواتب.. نار توقدها ثلاث جهات

انشغل السوريون خلال شهر أيلول الفائت بأخبار متناقضة حول زيادة الرواتب في سوريا، أطلقت "مصادر حكومية" شرارتها، وزادت التصريحات الرسمية طينها بلة.

جريدة "الوطن" المحلية، المقربة من النظام السوري، نشرت في 30 من آب الفائت خبراً يقول إن رئيس الوزراء في حكومة النظام، عماد خميس، وعد بـ "زيادة رواتب قريبة"، لكنها عادت بعد أيام لتنتقل عن رئيس هيئة الأوراق المالية، وعضو المجلس الاستشاري في مجلس الوزراء عابد فضيلة، "أن زيادة الرواتب دون تحسين مستوى المعيشة وزيادة مستوى الخدمات لن تكون مجدية"، فضيلة ألقى بتصريحاته الأمل بزيادة رواتب قريبة، لكنه أبقى باب التأويلات مفتوحاً، حين قال "قرار زيادة الرواتب مُتخذ، وهذه الزيادة تتعلق بمرونة الاقتصاد وقدرته على زيادة الإنتاج، وبالمحصلة فإن مسودة قرار رفع الرواتب موجودة لدى الحكومة لكن السؤال ما النسبة وكيف؟".

الأخذ والرد حول زيادة الرواتب استمر نحو شهر، حتى خمد الحديث حول الأمر، لكنها لم تكن المرة الأولى التي تُوَجَّح فيها وسائل إعلام سورية قضية زيادة الرواتب، القضية الأكثر تأثيراً في الحالة المعيشية للسوريين.

خلال عامي 2016 و2017 سرت إشاعات عدة حول زيادة مرتقبة في أجور العاملين في مؤسسات الدولة، لكن شيئاً لم يتغير في هذا الصدد.

الزيادة الأخيرة في رواتب موظفي الدولة كانت في أيلول عام 2015، حينها أصدر بشار الأسد المرسومين 41 و42، القاضيين بإضافة مبلغ 2500 ليرة سورية للرواتب والأجور الحكومية.

ورغم أنها لم تكن على قدر التوقعات، جاءت الزيادة بعد نحو عام على تداول كبير لإشاعات بزيادة 50%، وبعد أن فقد الموظفون الأمل بها، حصلوا على ما يعادل خمسة دولارات إضافية شهرياً. ويرى المحلل الاقتصادي السوري، يونس الكريم، أن الإشاعات المتعلقة بالرواتب مصدرها عدة جهات، "الجهة الأولى هي الضغط الشعبي، فالناس يريدون أن تكون هناك زيادة رواتب، وتدعم مطالباتهم بتصريحات المحللين ووكاترة الاقتصاد الساعين لتصدر المشهد الإعلامي".

ويضيف يونس، "الجهة الثانية هم رجال النظام وأصحاب القرار الذين يصدرون تصريحات رداً على المطلب الشعبي، فيتبعون سياسة التخدير، إذ يظهر مسؤول ليجد نسبة زيادة متوقعة، وغيره يقول لا زيادة، وغيره يقول كلاماً ملغوماً بالنسبة للعموم"، ويستأنف، "أما الاقتصاديين فيمكنه أن يعرف حقيقة هذه التصريحات كون الزيادات مبنية على أرقام".

الجهة الثالثة، من وجهة نظر يونس، هي

أطراف تحاول أن توقع النظام وحاضنته بحالة خلاف، بالتركيز على أنه لا انتصار على الأرض، وأن من ساند النظام لم يحصل على المكافأة.

بالمحصلة، يعتقد يونس أن هذه العملية بالمجمل تديرها أجهزة المخابرات، لكنه يرى أن الهدف النهائي منها غير واضح بسبب تداخل الأحداث.

تسريح دورات العسكريين.. "سوريا بخير"
من منشور على موقع فيس بوك، أطلق عضو مجلس الشعب في سوريا، نبيل صالح، في نهاية تشرين الأول الفائت، إشاعة توقيف الدعوات للخدمة الاحتياطية في سوريا، لينتشر الخبر بعدها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير. صالح، قال إن وزير الدفاع أعلن في جلسة لمجلس الشعب أن بشار الأسد وجه لدراسة إمكانية تسريح جميع دورات الاحتياط وعدم الاحتفاظ بأحد.

شادي حلوة، الإعلامي الموالي للنظام، سارع إلى بث فيديو مباشر عبر صفحته في "فيس بوك" وضح فيه القرار الذي تحدث عنه صالح، وربطه بالمرسوم الرئاسي رقم 18 الصادر في 9 من تشرين الثاني الفائت، والذي يمنح عفواً عاماً "عن كامل العقوبة لمرتكبي جرائم الفرار الداخلي والخارجي"، شرط أن يسلموا

أنفسهم خلال مدة محددة. بعض وسائل الإعلام المحلية، مثل "السويداء 24" و"سوريان نيوز"، نقلت عن "مصادر" أخباراً تؤكد ما قاله حلوة وصالح.

لم يستند الخبر على أي معلومات مؤكدة أو مصادر رسمية مصرّح عنها، ورغم ذلك حصد اهتماماً واسعاً من السوريين، لكونه يمس شريحة واسعة من الشباب السوريين الفارين من الخدمة الاحتياطية، ويؤثر على مصير قسم كبير من اللاجئين الراغبين بالعودة إلى سوريا.

الجدل استمر بضعة أيام قبل أن يضع مدير التجنيد في سوريا، اللواء سامي محلا، حداً له، حين قال في مقابلة مع الفضائية السورية إن "المخلفين عن الدعوة الاحتياطية سقطت عنهم العقوبة والدعوة السابقة بموجب مرسوم العفو، لكنهم قد يطلبون للدعوة الاحتياطية مجدداً في حال الحاجة". وانتعشت خلال الأعياد الماضية الإشاعات المتعلقة بما يخص أمور التجنيد وتسريح المجندين، ولعب الناشطون ومسؤولو صفحات إخبارية محلية على "فيس بوك" دوراً في بثها.

لكن النظام وحكومته نادراً ما تدخلوا لإيقاف الإشاعات بتصريحات رسمية، فكانت المعلومات تدور في فلك وسائل التواصل الاجتماعي، ليقوم المواطنون

أو غير مثبتة، وبالتالي إطلاقها عملية سياسية.

ولا يفترض الباحث أن تكون الإشاعة بالضرورة غير صحيحة أو منظمة، لكنه يشير إلى أنها واحدة من أنجع الأدوات المعتمدة في الحروب السياسية كونها تتلافى الظهور العلني "فالآخرون يتولون الحديث بدلاً منك ويتحولون بملء إرادتهم أو لا إرادياً إلى ناقلين. وإذ ذاك يبقى المصدر مستتراً وغامضاً بحيث لا يمكن لأحد أن يكتشفه".

غالباً ما تنتهي دورة حياة الإشاعة بالصمت، وإما أن يكون الصمت مؤقتاً إلى حين إثبات صحتها، أو أبدياً في حال لم يكن لها أساس من الصحة، بينما تدخل الدعايات المضادة في العملية في حال كان ميدان انتشارها متعلقاً بالسياسة أو الاقتصاد.

السوريون يستشعرون الإشاعة.. فهل وقعوا في فخها؟
يرى الدكتور اللبناني محمد أحمد

أن يكون مادة مغرية للتداول وإثارة الجدل بين الأفراد في مجتمع معين، لكن عملية إطلاق الإشاعة غالباً ما تكون غير واضحة أو ملغوسة، أي أن أغلب الناس يسمعون عن الإشاعات في طور الانتشار.

يقول الباحث الفرنسي جان نويل كابريير، في كتابه "الإشاعات وسيلة الإعلام الأقدم في العالم"، إن الإشاعات تدور على ألسنة مجموعة محتملة من الفاعلين، تبدأ بـ "محزّص" يستشعر موضوعاً ما ويقوم بنقله لـ "مترجم" يساعد في عملية التحليل والتفسير، ويوصله إلى "حراس البوابة"، وهو قائد للرأي في مجموعة ماء، تنتقل الإشاعة إلى مرحلة الجماهيرية، وغالباً ما يكون هناك "مبشرون" يتماهون مع الإشاعة، و"منعشون" يستفيدون منها. ويرى الباحث كابريير في كتابه الذي صدرت ترجمته إلى العربية عن دار الساقى للنشر عام 2007، أن الإشاعات هي أخبار من مصادر غير رسمية،

وخلال الحرب العالمية الثانية نشطت هذه الوزارة في نشر الأكاذيب، وروجت لفكرة مفادها أن الألمان يملكون قذائف قادرة على تحويل الناس إلى بخار.

في ذلك الحين، لم يكن خلق الإشاعات وتداولها أمراً جديداً، لكن الطريقة المنظمة التي كانت تدار بها دفعت باحثين أمريكيّين إلى البدء بإدخال الإشاعات في حيز الدراسة والبحث. قاد عالما النفس الأمريكيان غوردون ويلارد ألبرت، وليو بوستمان، أولى محاولات التنظير في مجال الإشاعات، ووضعوا التعريفات القائدة في تفسيرها. ويتقاطع رأيهما في أن الإشاعة هي "افتراض يرتبط بالأحداث القائمة، يراد أن يصبح موضع تصديق العامة بحيث يتم ترويجه من شخص إلى آخر مشافهة في العادة، ومن دون أن تتوافر أي معلومات ملموسة تسمح بإثبات صحتها".

ورغم أن نشوء الإشاعة غالباً ما يرتبط بموضوع يثير اهتمام العامة، ويمكن

ما هي الإشاعة

أسس هتلر في أربعينيات القرن الماضي وزارة للدعاية السياسية وعين عليها جوزيف غوبلز، صاحب عبارة "اكذب ثم اكذب حتى يصدق الآخرون"، وكانت مهمة هذه الوزارة بث إشاعات تشمل تضخيم حجم القوة العسكرية الألمانية.

إشاعات وبيانات مزورة في مناطق المعارضة

في الوقت الذي كانت تور به المعارك على كامل الخريطة السورية، كانت البيانات المزوة والإشاعات تظهر بين الفينة والأخرى على مواقع التواصل الاجتماعي وتنتشر بشكل سريع بين الناشطين، لتتحول بذلك إلى تقارير وأخبار متداولة حتى ضمن الوسائل الإعلامية.

فيها فصائل منضوية ضمن "فيلق الرحمن" انشقاقها عن الفصيل، قبل أن يخرج الأخير في بيان يوضح أن تلك الإعلانات مزورة وليست صادرة عن قيادة الفيلق، متهمًا فصيل "جيش الإسلام" بالضلوع خلف تلك البيانات لـ "شق الصف" بين صفوف المقاتلين.

وفي شمالي سوريا، في وقت اندلع به قتال بين فصيلي "جبهة تحرير سوريا" و"هيئة تحرير الشام"، تداول ناشطون، في شباط الماضي، بيانًا يطلب من وزارة الداخلية في "حكومة الإنقاذ" والشرطة مؤازرة "الهيئة" ضد "تحرير سوريا".

وجاء في البيان، أن الدكتور محمد الشيخ رئيس "الإنقاذ" طلب من وزير الداخلية، العميد أحمد نوري، إصدار تعميم على كل الأقسام والمخافر لمساندة "تحرير الشام" ضد الفصائل التي وصفها بـ "العميلة".

ولكن "الحكومة" رفضت البيان، وأوضحت أنه مزور، مشيرةً إلى أن الهدف من ذلك هو "إظهارها بصورة قبيحة".

لأهلنا بعد اتفاق يسمى (المدن الأربع) الذي مكنهم من الفرار بجرائمهم السابقة".

ولكن المتحدث باسم فصيل "جيش الإسلام"، حمزة بيرقدار، خرج بعد ساعات ليعلن أن البيان هو غير حقيقي ومزور.

وفي حادثة أخرى، منتصف عام 2015، أقدم مجموعة القراصنة الإلكترونيين على اختراق موقع الفصيل ذاته، ونشر بيان مزيف حول إقالة قائد الفصيل آنذاك، زهران علوش، من قيادة الفصيل وتكليف (أبو معروف نائبه) بدلاً منه. حرب الإشاعات لم تكن بين فصائل المعارضة وقوات الأسد فحسب، بل كانت عنصراً أساسياً في معارك الفصائل المعارضة فيما بينها، لا سيما الخلاف الذي نشب بين فصيلي "جيش الإسلام" و"هيئة تحرير الشام" المدعومة من "فيلق الرحمن" في الغوطة الشرقية، ما أدى لاقتتال داخلي بين تلك الفصائل نجمت عنه خسائر بشرية تجاوزت 500 قتيل بين عامي 2016 و 2017.

وصدرت حينها عدة بيانات أعلنت

كما انتشرت ظاهرة أخرى شبيهة بالأولى، وهي إنشاء مجهولين لقنوات على تطبيق "تلغرام"، وحسابات على موقع التواصل "تويتر" و"فيس بوك" بهدف التضليل وتوجيه الرأي العام المحلي بما يخدم مصالح المزيورين.

ورصدت عنب بلدي عدة وقائع بارزة شهدها الساحة السورية خلال السنوات السابقة، وكان على رأسها حادثة الهجوم على حافلات المهجرين من منطقتي كفريا والفوعة وسط محافظة إدلب، بعد اتفاق "المدن الخمس" الذي يقضي بخروج أهالي المنطقتين منهما إلى مناطق واقعة تحت سيطرة قوات الأسد.

ونشر بيان على مواقع التواصل الاجتماعي يحمل توقيع فصيل "جيش الإسلام"، في 15 من نيسان 2017، تبنى فيه الفصيل الهجوم على حوافل المهجرين من المنطقة.

وقال البيان، "بعملية نوعية وبخطة محكمة تمكنت وحدة المهام الخاصة في جيش الإسلام من استهداف باصات كانت تنقل المقاتلين الشيعة من كفريا والفوعة ليكونوا أدوات قتل جديدة

جند سوريون يملكون أمام لوحة لرئيس النظام السوري بشار الأسد في ذكرى عام على سيطرة قواته على مدينة حلب 21 كانون الأول 2017 (AFP)



جديدة من فئة 50 و100 ليرة سورية، وقال درغام لصحيفة "الوطن" المحلية إن الصور المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي مصممة عبر "فوتوشوب" ومعدلة بواسطة الكمبيوتر.

سلسلة الإشاعات التي تسبق الطرح طالت أيضاً فئة الـ "2000" ليرة، التي تم طرحها في الأسواق السورية العام الماضي، بعد أشهر من الجدل والتسريبات حول إمكانية طرحها. واليوم يتداول مستخدمون سوريون لمواقع التواصل الاجتماعي صوراً لورقة نقدية من فئة 5 آلاف ليرة سورية، الأمر الذي يرى فيه المحلل الاقتصادي يونس الكريم محاولة من النظام لتوصيل رسائل للسوق المحلية، مضمونها أنه لا نقص في العملة المحلية، والسيولة موجودة ولا داعي للتعامل بالقطع الأجنبي.

ويضيف الكريم، "النظام يسعى ليظهر للمؤسسات أن هناك قوة شرائية وبالتالي تشجيع مراكز الدراسات لإصدار تقارير تقول إن الأوضاع الاقتصادية جيدة". ويحاول النظام أيضاً، من وجهة نظر الكريم، "لملة الدولار من المواطنين بطرح العملة ومنع التداول بالدولار، وإعادة للبنك المركزي لتحسين الاحتياطات النقدية، وتلبية متطلبات موازنة عام 2019 التي تصل إلى 3 تريليون و882 مليار دولار".

إعادة نشرها ومشاركتها في أوساطهم. وتسري حالياً إشاعات حول إمكانية تسريح الدوريتين 103 و104 والاحتياط منذ عام 2011، وبحسب ما قاله شادي حلوة عبر صفحته على فيس بوك، فإن "القرار جاهز" وينتظر التوقيع النهائي فقط في إدارة القوى البشرية".

فئات نقدية جديدة.. تهيئة السوق و"لملة" القطع الأجنبي

ينتظر السوريون طرح الخمسين ليرة سورية المعدنية خلال الفترة المقبلة، بعد أن أعلن عنها رئيس هيئة الأوراق المالية في حكومة النظام السوري، عابد فضلية، في حديث إلى صحيفة "نشرين" الحكومية، الاثنين 22 من تشرين الأول.

فضيلة توقع أن يكون لإصدار فئة 50 ليرة معدنية وقع "إيجابي" في الشارع السوري، لأن الشعب يقي ضرورة تبديلها، على حد قوله، لكن هذا التوقع بني على عام من رصد ردود فعل الشارع عبر تسريب معلومات على شكل إشاعات بإمكانية طرح هذه العملة المعدنية.

في صيف عام 2017 انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، صور لفئة العملة الجديدة من فئة 50 و100 ليرة سورية. لكن حاكم مصرف سوريا المركزي السابق، دريد درغام، نفى حينها طباعة عملات معدنية

و"انشقاق فاروق الشرع" من الإشاعات التي أجمع متابعو عنب بلدي على تكررها، إضافة إلى "وصول قوات حلف الناتو" و"مقتل بشار الأسد". بعض المشاركين أبدوا عدم ثقتهم بوسائل الإعلام، معتبرين أنها نشرت الكثير من الأكاذيب، ومنهم إبراهيم منصور الذي كتب، "كل شيء تكتبه وتقوله بعض الصفحات والفصائيات المعارضة، للأسف ليس له أي مصداقية، فقط للدعاية والإعلام".

النابلسي، رئيس تحرير مجلة الثقافة النفسية، في كتابه "سيكولوجيا الإشاعة"، أن الإشارة العاطفية جزء ضروري من مناخ نشوء وانتشار الإشاعة، فالأفراد القلقون ينشرونها بحماس أكبر بكثير من الأمنيين والمستقرين.

ويمكن أن يفسر ذلك الكم الهائل من الإشاعات التي تداولها السوريون في الأعوام الماضية، وتفاعلوا معها رغم حيز التشكيك الذي طالها.

في استطلاع للرأي أجرته جريدة عنب بلدي عبر صفحاتها على "فيس بوك"، أكد 76% من المشاركين الذين قارب عددهم 600، أنهم وقعوا في فخ الإشاعات، بينما قال 24% منهم إنهم لم يصدقوا أي إشاعات.

التفاعل على منشور الاستطلاع عبروا عن وعيهم بالإشاعات التي انتشرت في سوريا خلال الحرب، وذكروا أمثلة كثيرة على أشهرها.

"ساعة الصفر" و"سقوط النظام"



وسائل الإعلام..

بيئة خصبة لولادة الإشاعات وانتشارها

مصدر معلومات دقيقة، يسهم عدد كبير من وسائل الإعلام الإلكترونية في التضليل لتحصد مزيداً من الزيارات لموقعها ومن الاهتمام".

وأضافت الدراسة التي جرت بإدارة كريغ سيلفرمان في معهد "تاو سنتر للصحافة الرقمية" في جامعة كولومبيا أن وسائل الإعلام اضطرت لمعالجة أخبار لم يتم التحقق من صحتها، لكن بعضها تسرعت في نشر أخبار كاذبة. ويوضح يتيماً أن الإعلام الإلكتروني تساهل في دقة الأخبار وصدقيتها، خلافاً للإعلام المطبوع "المسؤول"، والذي لا يمكن حذف الخبر منه بسهولة ودون توثيق.

ويضيف إلى ما ذكره سابقاً، أن محاربة الإشاعة تكوّن عن طريق وجود عقل بارد في المؤسسة الإعلامية وعدم الانجرار إلى العواطف، وإدراك الكذب في الأخبار ومدى الضرر الذي قد تلحقه. وأكد سيلفرمان في الدراسة المذكورة، وهو الخبير الرائد في مجال أخطاء وسائل الإعلام ودقتها والتحقق من معلوماتها، أن معظم الأخبار الكاذبة تنشرها "وسائل الإعلام الجديدة" أو الصحافة الصفراء، وأضاف "عندما ينتشر نبأ كاذب على مواقع الإنترنت، يجب أن تهتم به الصحافة وتشير إليه لقارئها"، ونادراً ما ينشر النفي لخبر غير صحيح

والمدرّب اللبناني، جاد يتيماً، أن مناطق سيطرة النظام السوري والمعارضة أو القوات الأجنبية في سوريا لا يمكن التحقق من المعلومات فيها على الأرض، الأمر الذي أدى إلى تغذية الإشاعات والأخبار التي تنتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير. ويقول يتيماً لعنب بلدي، إن دور وسائل الإعلام في الحد من انتشار الإشاعة يتركز على تدقيق الخبر والوقوف على تفاصيله سواء كان منطقياً أم لا، مشيراً إلى خطوات يجب اتباعها في غرف الأخبار، أولاًها التطبيق البدائي الذي يعتمد على معرفة المصدر بالموضوع.

ويعتبر الوصول إلى السبق الصحفي السبب الأبرز لانتشار الإشاعات، وبحسب يتيماً فإن اندفاع الصحفيين غير المتمرسين إلى تحقيق السبق في غرف الأخبار أدى إلى انتشار الإشاعات، على خلفية غياب أساليب التحقق والدقة من المعلومات، وبالتالي الاستهتار بتدقيق الخبر.

في عام 2015 تحدثت دراسة أمريكية تحمل عنوان "أكاذيب وأكاذيب كريمة ومحتوى ينشر بسرعة" أن عدداً كبيراً من وسائل الإعلام الإلكترونية يفتقد إلى الدقة ويسهم في نشر إشاعات، مشيرةً إلى أنه ليس كل ما ينشر على الشبكة يتمتع بالمصداقية. وقالت الدراسة "من لعب دور

ارتبط ظهور الإشاعات في سوريا وانتشارها بوسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، التي تؤمّن بيئة خصبة لرواجها، من خلال سرعة تدفق المعلومات التي تتيحها ووصولها عبر شبكة الإنترنت، لذلك عند الحديث عن كيفية الحد من انتشار "الإشاعة" يجب التركيز على الإجراءات والخطوات التي ستقوم به الوسائل الإعلامية عبر منصات المختلفة.

في الحالة السورية حلت الإشاعة في جميع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكان انتشارها في الغالب عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، لتنتقل فيما بعد إلى وسائل الإعلام التي تعاملت ويتعامل البعض منها حتى اليوم دون أي تحقق وإثبات. ومنذ انطلاقة الثورة السورية في عام 2011 اتجه الآلاف من الناشطين إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتغطية الأحداث اليومية في مناطقهم، كخطوة لإيصالها إلى وسائل الإعلام العربية والغربية، الأمر الذي فتح الباب أمام سيل كبير من الأخبار منها الصحيح والآخر الخاطئ الذي يندرج في إطار "الإشاعات" كونه لم يؤكد أو يتم التحقق منه وبقي في إطار التداول. لا ترتبط الإشاعة بالحالة السورية فقط، كونها موجودة في الطريق وبين الناس وفي الصحافة التي تعكس الشارع، ويرى الصحفي

"تأكد" ..

منصة سورية تحارب "التضليل"

منذ عام 2011 ومع سرعة انتشار المعلومات الخاصة بسوريا على مواقع الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي انتشرت الأخبار المضللة والإشاعات بشكل كبير، الأمر الذي دفع إلى تحركات وخطوات من شأنها تصحيح المعلومات وإعطاء الصورة الواضحة للخبر الأساسي والحقيقي.



"منصة تأكد" كانت من بين المشاريع التي خصصت عملها بمحاربة الإشاعات والأخبار المضللة، ورغم بدء عملها في عام 2016 أي بعد سنوات من تدفق الأخبار السورية، قطعت أشواطاً كبيرة في البحث عن الأخبار المضللة والتعامل معها. تأسست المنصة في آذار عام 2016، وكان الهدف منها تجنيب المتابعين التعرض للتضليل أو تلقي معلومات كاذبة خاصة فيما يتعلق بالشأن السوري.

ويقول الصحفي أحمد بريمو، مدير المنصة، إن الوضع السوري يشهد استقطابات دولية عسكرية وسياسية، يسعى خلالها كل طرف إلى كسب الرأي العام، ويستخدم كل طرف في صراعه الحرب الإعلامية، ما يفتح المجالات أمام التضليل وبث المعلومات الكاذبة. ويضيف لعنب بلدي، أن عمل المنصة يبدأ من فريق الرصد عندما تواجهه أخبار كاذبة أو معلومات مضللة، سواء كانت على شكل مادة نصية أو صورة أو فيديو، لافتاً إلى أنه لا توجد أي شروط للتحقق من الخبر،

"فالخبر الخاطي لا بد من نفيه وتقديم المعلومة الصحيحة للمتابع". يعتمد التحقق من المعلومات في "منصة تأكد" أسلوبين رئيسيين، الأول هو التحقق الرقمي من المحتوى المرئي، والذي تستخدم فيه أدوات توفرها محركات البحث الكبرى مثل البحث العكسي عن الصور في محرك بحث غوغل، أو من خلال معاينة التسجيلات المصورة وتدقيق اللهجة واللغة والجغرافيا وطبيعة الطقس وغيرها من المعايير والعوامل، التي تساعد على تحديد كلمات مفتاحية معينة قد تقود في النهاية إلى الوصول للمعلومة الصحيحة.

أما الأسلوب الثاني فيتطلب التواصل مع مصادر ميدانية أو شهود عيان أو عبر شبكة مراسلي المنصة المنتشرين في عدة مناطق في سوريا، ومقاطعة المعلومات التي ترد من خلالها للتوصل للمعلومة والخبر الصحيح. ويوضح بريمو أن عمل "منصة تأكد" ضمن مجال "التحقق من المعلومات" في سوريا يجعلها تكتسب أهمية خاصة، إضافة إلى الحاجة الماسة إلى هذه النوعية من المنصات.

ويعتقد أن عمل المنصة بالمعايير الصحفية المتعارف عليها في المؤسسات الإعلامية الرائدة عالمياً أكسبها ثقة الجمهور.

"تأكد"، منصة سورية تختص بالبحث عن الأخبار المضللة والكاذبة وتصحيحها وتنبيه القراء لها، وإلى جانبها في الوطن العربي تأسست عدة

منصات تعمل بذات الآلية بينها موقع "أكيد" الأردني وموقع "فتبينوا"، إضافة إلى موقع "ده بجد"، وموقع "أخبار ميتر"، فضلاً عن تجارب دولية بينها صفحة Check News التي أطلقها موقع "ليبراسيون"، وصفحة "لي ديكودور" على موقع "لوموند".

وضمن آلية العمل التي تسير عليها، تتعاون "تأكد" مع المؤسسات الإعلامية السورية وغير السورية، ويقول

بريمو، "لا توجد لدينا أي قيود على التواصل مع أي جهة إعلامية، طالما قد يفضي ذلك التواصل إلى الارتقاء بمستوى العمل الصحفي السوري، وتعزيز المصداقية واحترام القارئ لدى المؤسسات الإعلامية السورية وغير السورية (...) الإشاعة سمة أساسية حاضرة بجميع الأخبار المتعلقة بسوريا". ويرى مدير المنصة أن تمويل المؤسسة الإعلامية وسياستها التحريرية

ومكان وجودها قد يلعب دوراً في نشر المعلومة حتى لو كانت خاطئة أو حتى تجاهلها إن كانت صادرة عن الطرف النقيض ولا تصب في مصلحة الطرف الذي تدعمه المؤسسة. ويشير إلى أن أي معلومة لكي تنتشر على نطاق واسع تحتاج إلى منصة إعلامية أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي بات تأثيرها يفوق أحياناً تأثير المؤسسات الإعلامية.



إعلاميون يسهمون في بث الإشاعات

منذ عام 2011 ومع سرعة انتشار المعلومات الخاصة بسوريا على مواقع الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي انتشرت الأخبار المضللة والإشاعات بشكل كبير، الأمر الذي دفع إلى تحركات وخطوات من شأنها تصحيح المعلومات وإعطاء الصورة الواضحة للخبر الأساسي والحقيقي.

شادي حلوة



وسام الطير



كنانة علوش



أيهم غانم



عمل شادي حلوة منذ بداية الثورة كمراسل للإخبارية السورية في مدينة حلب، وظهر مراراً مع مسؤولين وقادة عسكريين أبرزهم سهيل الحسن (النمر).
قربه من المسؤولين منحه مصداقية لدى جمهوره الذي يتابعه اليوم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذ لا يعمل اليوم لصالح أي مؤسسة إعلامية.
كان حلوة من أوائل من سربوا خبر "وقف الخدمة الاحتياطية" مؤخراً من خلال فيديو مباشر بثه عبر صفحته في "فيس بوك"، ليتبين لاحقاً أن الخبر غير صحيح.

ظهر الطير بشكل مفاجئ على الساحة الإعلامية، وأصبح مصدر رئيسياً للأخبار من خلال شبكة "دمشق الآن"، عبر "فيس بوك" التي يديرها.

تنشر صفحة "دمشق الآن" معلومات محلية خدمية وعسكرية كثيرة، وتنسبها في الغالب إلى "مصادر خاصة".
يعرف الطير نفسه في صفحته عبر "فيس بوك" بأنه "مرافق ميداني مع الجيش في دمشق وريفها، ومدير دمشق الآن".

عملت كنانة علوش كمذيعة في الهيئة العامة للإذاعة التلفزيون، قبل نحو عشرة أعوام، ومع انطلاق الثورة السورية تحولت إلى "مراسلة حربية"، لتغطي الأعمال العسكرية لقوات الأسد لا سيما في حلب.

أنير جدل كبير حول علوش بعد التقاطها صوراً شخصية مع الجثث، وعرفت بصحابة "سيلفي الجثث".
عملت علوش في قناتي "سما" و"الدنيا" وتعرف بنشاطها الكبير والمثير للجدل على مواقع التواصل الاجتماعي.

إعلامي سوري ينشط في الساحل وهو مراسل لراديو "ميلودي إف أم" إلى جانب كونه مديراً لمجموعة "أخبار اللانقية وطرطوس L.T.N.N" المعروفة محلياً على موقع "فيس بوك"، والتي ينشر من خلالها ومن خلال صفحتها أخبار المنطقة الساحلية غربي سوريا إلى جانب تداوله القرارات الصادرة عن الحكومة والمواضيع الساخنة بين الأهالي.
ويروج غانم يومياً لمعلومات غير مسندة، منها ما يتعلق بأخبار تسريح دفعات المجندين، وهو معروف بجملة "خبرتني العصفورة" التي يرفقها بمعلومات يقول إنها من مصادر خاصة به.

هل يمكن استقدام عمالة أجنبية؟

روسيا توجه أنظارها نحو العمال السوريين في الخارج

عمال سوريون في بيروت (رويترز)



عانت سوريا خلال سنوات الحرب من غياب اليد العاملة والشباب المنتج في السوق، نتيجة موجات اللجوء إلى الخارج بحثًا عن ملاذات آمنة. ما أثر سلبًا على عجلة الإنتاج والاقتصاد.

عنب بلدي - مراد عبد الجليل

خلال الأشهر الماضية عمل النظام السوري إلى جانب حليفه الروسي على دعوات لإعادة اللاجئين، عبر خطة روسية تقوم على التنسيق مع دول الجوار التي تضم النسبة الأكبر من السوريين (لبنان وتركيا والأردن) وتقديم ضمانات لهذه الدول بعدم التعرض للاجئين العائدين، في محاولة من قبل موسكو لإعادة اليد العاملة وخاصة فئة الشباب، لأن التعويل على هذه الفئة كبير لمرحلة إعادة الإعمار التي تحاول إطلاقها، بسبب عدم القدرة على جلب عمالة خارجية من دولة أخرى، بحسب ما قاله نائب المدير التنفيذي للمنتدى الاقتصادي السوري، رامي شراق، لعنب بلدي.

نقص العمالة يهدد الاقتصاد السوري

خلال سنوات الحرب تم تفريغ سوريا من اليد العاملة الماهرة نتيجة الأعمال العسكرية، وهروب الشباب من الخدمة العسكرية الإلزامية أو من الاعتقالات الأمنية، كما أدى الوضع المعيشي وارتفاع الأسعار إلى هجرة العاملين بحثًا عن واقع اقتصادي أفضل في أسواق الدول المجاورة. وفي الوقت الذي تغيب فيه إحصائية ثابتة عن عدد العمال الذين غادروا سوريا، قال رئيس اتحاد العمال في سوريا، جمال القادري، إن السوق السورية تعاني من نقص شديد في اليد العاملة نتيجة تسرب العمالة خارج الحدود تحت ضغط الحرب والأزمة المعيشية. وأضاف القادري، في حديث مع وكالة "سبوتنيك" الروسية، في نيسان الماضي، أن "الشركات والمؤسسات تشكو من نقص العمالة"، موضحًا أن عدد المنتسبين للاتحاد كان مليونًا و200 ألف عامل سابقًا، في حين يبلغ حاليًا ما يقارب 950 ألف عامل.

في حين نقلت صحيفة "الثورة" الحكومية عن رئيس المكتب الاقتصادي في الاتحاد العام للعمال، عمر حورية، في أيلول 2016، أن قوة العمالة المهاجرة تزيد على المليون عامل معظمهم من الاختصاصيين والفنيين والمهنيين وأصحاب العمل. كما تراجعت أعداد العاملين في القطاعين العام والخاص بسبب تدمير الكثير من المنشآت في القطاعين، بحسب ما قاله مدير العمل في الاتحاد العام لنقابات العمال، حيدر حسن، لموقع "داماس بوست" المحلي في آذار 2017.

وأشار حسن إلى أن مؤسسة الأقطان التابعة لوزارة الصناعة تراجع عدد عمالها من ستة آلاف إلى 600 عامل فقط. كذلك تراجع عدد العاملين في الغزل والنسيج بحلب من 561 إلى 194 عاملاً، ومن 469 عاملاً في الشهباء للغزل والنسيج إلى 158 عاملاً، وانخفض عدد العمال في الصناعات الحديثة بدمشق من 397 عاملاً إلى 81 فقط.

سوريون يحسنون اقتصاد الدول المجاورة

هجرة العمال السوريين كان لها أثر سلبي على الاقتصاد الوطني، إذ أدت إلى ضعف العملية الإنتاجية، كما أسهمت بعدم عودة الصناعيين إلى مناطقهم ومصانعهم بعد انحسار المعارك العسكرية، بحسب نائب المدير التنفيذي للمنتدى الاقتصادي السوري، رامي شراق، الذي أكد لعنب بلدي أن الصناعيين الذين عادوا إلى المناطق الصناعية يشكون من عدم توفر يد عاملة ماهرة، وخاصة من فئة الشباب غير الموجودة في سوريا. دفع ذلك معظم المصانع التي كانت تعمل بنظام ثلاث ورديات لمدة 24 ساعة، إلى العمل لساعات معينة فقط نتيجة عدم وجود عمالة وعدم توفر البنية التحتية والمواد الأساسية، مثل

المازوت والكهرباء والموصلات. وبحسب تقرير صادر عن مرصد سوق العمل التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، نشرته صحيفة "الثورة"، في تموز الماضي، فإن المؤهلات العلمية والمهنية الموجودة غير موائمة لاحتياجات السوق ولا تلبي الطلب، ما يعطي مؤشراً قوياً على خلل في خصائص الخبرات والقدرات لدى قوة العمل.

كما أسهم نقص العمالة في انخفاض مشاركة العمال الشباب ما بين 18 إلى 31 عاماً في قوة العمل، مقارنة بارتفاع مشاركة الشريحة العمرية بين 32 و49 عاماً، إضافة إلى بروز العمالة المؤنثة التي باتت ثلاثة أضعاف أعداد العاملين الذكور في مؤسسات القطاع العام، بحسب التقرير.

في حين أكدت وزارة الصناعة في دراسة لها، نشرتها الصحيفة نفسها، أن أعمار العاملين الذين تجاوزوا سن الـ 45 عاماً بلغ 23056 عاملاً، بينما بلغ عدد العاملين الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً 863 عاملاً.

لكن هجرة اليد العاملة السورية كان لها أثر إيجابي على الدول المجاورة نتيجة الدور الاقتصادي التي قامت به، ويبلغ عدد العمال السوريين في سوق العمل الأردني 600 ألف سوري يعملون في المهن الإنشائية والزراعية والخدمية، بحسب ما قاله رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن، مازن المعايطة، لوكالة "الأناضول" في تموز 2017.

أما في تركيا، فشكّلت الاستثمارات السورية 14% من الاستثمارات الأجنبية، ووصل الإسهام السنوي للسوريين في الاقتصاد التركي إلى مليار ومليون ليرة تركية، أي ما يعادل 371 مليون دولار أمريكي، بحسب ما ذكرت صحيفة "يني شفق" التركية في أيلول 2017.

وفي ظل غياب الأرقام الرسمية عن عدد العمال السوريين في تركيا، فإن

العدد المسجل في دليل التأمينات بلغ بين 1.2 و1.3 مليون عامل، وفق أرقام نشرها الموقع الرسمي في كانون الأول 2017.

وفي لبنان، ورغم دعوات "عنصرية" لترحيل اللاجئين والعمال الذين شكّلوا ضغطاً على العمالة المحلية، فإن وزير النازحين اللبناني، معين المرعبي، قدّر حاجة لبنان من العمال السوريين بـ 300 ألف سنوياً.

عودة العمال السوريين هدف روسي

في ظل الحديث عن مرحلة إعادة الإعمار في سوريا، تسعى روسيا إلى عودة اللاجئين السوريين واليد العاملة من الخارج، عبر عدة إجراءات منها التنسيق مع دول الجوار، كما يدعو النظام السوري عبر مسؤوليه بشكل متكرر اللاجئين السوريين في الخارج بالعودة.

آخر هذه الإجراءات كان إصدار رئيس النظام السوري، بشار الأسد، مرسوم عفو عن الفارين من الخدمة الإلزامية والاحتياطية، في 9 من تشرين الأول الماضي، وما أعقبه من شطب دعاوى الاحتياط القديمة.

روسيا بدورها ربطت بين مرسوم العفو وبين عودة اللاجئين، إذ قال وزير خارجيتها، سيرغي لافروف، إن "المرسوم عبارة عن خطوة في اتجاه المصالحة الوطنية، وإيجاد ظروف مقبولة للاجئين الذين يريدون العودة إلى سوريا إلى جانب النازحين داخلياً". وقال المحلل الاقتصادي السوري فهد باشا إن النظام يحاول إعادة تلميع صورته بمساعدة ودعم روسي ولكن من الصعب أن ينجح بذلك، بسبب عدم ثقة الشباب به وبقرارات الإعفاء التي يصدرها، في حين عبر مجموعة من الشباب الذين التقنهم عنب بلدي في تركيا عن خوفهم من العودة إلى سوريا في الوقت الحالي خوفاً من أن يكون رفع دعاوى الاحتياط مصيدة للشباب من قبل النظام.

وأكد الدكتور في الاقتصاد حسام حلمي، لعنب بلدي، أن زيادة الطلب على اليد العاملة في سوريا سيؤدي إلى ارتفاع أجرتها ما يشجع بعض العمالة السورية الموجودة في لبنان (ودول الجوار) على العودة للعمل داخل سوريا، خاصة في ظل الظروف المعيشية الصعبة وتدني أجرة العامل السوري في لبنان.

جلب يد عاملة من خارج سوريا "مستحيل"

نقص اليد العاملة السورية يعتبر، إلى جانب توفير ممولين، من أكبر تحديات إعادة الإعمار التي تواجه روسيا، لأن سوريا ليست دولة غنية لجلب عمالة من الخارج، بحسب المحلل فهد باشا، الذي قال لعنب بلدي إنه من الصعب جلب يد عاملة أجنبية على المستوى المجتمعي، خاصة أن السوريين عاشوا خلال تاريخهم يعملون بكل طاقتهم ويصدرون العمالة إلى دول الجوار والخليج والعالم.

في حين اعتبر شراق أن جلب عمالة من الخارج مستحيل، لصعوبة إقناع اليد العاملة الأجنبية بالقدوم إلى بلد لا تتوفر فيه الظروف الملائمة للعيش. كما أن السوق السوري سيكون منافساً ضعيفاً أمام أسواق العمل الأخرى، كأسواق إفريقيا ودول الخليج، وبالتالي لا بد من دفع رواتب كبيرة من أجل إغراء اليد العاملة. جلب يد عاملة من خارج سوريا مرهون بالظروف الأمنية في المستقبل وحالة الاستقرار الداخلي، بحسب حلمي، فانعدام الأمان قد يجعل جلب عمالة خارجية صعباً أو غير ممكن. وأضاف حلمي أن ذلك يعتمد على شركات الإعمار التي من الممكن أن تجلب معها بعض العمالة الخارجية، لكن يجب أن يكون الحافز "كبيراً"، خاصة ما يتعلق بالرواتب العالية، مؤكداً أنه رغم ذلك لا يمكن جلب كل العمالة اللازمة.

 ليرة تركية ▲ مبيع 88 شراء 86	 يورو ▲ مبيع 539 شراء 533	 دولار أمريكي ▼ مبيع 473 شراء 470
الغاز = 2650 (للجرة) السكر (ك) = 250 الرز (ك) = 500	المازوت = 180 البنزين = 225	الذهب 21 ▲ 15900 الذهب 18 ▼ 13629

أغيد شيخو:

وراء كل رقم دكاية

”فجأة تغير كل شيء“..

سوريون يجيبون

عن أسئلة اللجوء

عنب بلدي - دلا إبراهيم

يقول أغيد شيخو لعنب بلدي، "أتى هذا الكتاب ليعبّر عن الناس ومعاناتهم التي عاشوها في سوريا، بعيداً عن وسائل الإعلام التقليدية، التي ما برحت تسلط الضوء على أعداد القتلى والضحايا دون التركيز على خلفية كل واحد من هؤلاء الضحايا. في هذا الكتاب، الناس هم من تحدثوا عن معاناتهم قبل وبعد أن يتغيّر كل شيء في حياتهم".

إجابات لأسئلة كثيرة

يعاني السوريون في بلدان اللجوء من مشكلات عديدة، بعد التهجير الذي تعرضوا له والقهر والحرمان الذي فرض عليهم أيضاً أشياء كثيرة وعبئاً لم يكونوا مستعدين له، وهم

من ظنوا أنهم تخلصوا من كل العباء بعد خروجهم. الكثير من الأسئلة تعرض لها السوريون من أهل تلك البلاد، وبالأخص في تركيا، ولكن معظمهم لم يستطعوا الإجابة عنها بحكم الجهل باللغة أحياناً، واختلاف التفكير والرؤية حول الواقع السوري المتشردم أحياناً أخرى. يحاول شيخو في كتاب "فجأة تغير كل شيء" أن يجيب عن تلك الأسئلة، فيقول الكاتب، "لعل هذا الكتاب يجيب عن الكثير من هذه الأسئلة، ك: لماذا هرب السوريون من بلدهم ولم يحاربوا العدو؟ لماذا هم هنا ولا يعودون إلى وطنهم؟ هل هذه أنانية منهم في ترك البلد للسفاحين الذين استباحوها طوياً وعرضاً؟ لماذا يختار السوريون أوروبا المسيحية على

واقعهم المسلم؟ وهل هروبهم من مسؤوليتهم في الدفاع عن وطنهم يمكن أن يضمن جرح الوطن؟". مثل هذه الأسئلة تعرض لها السوريون بشكل يومي في شوارع تركيا، على سبيل المثال حيث يعيش الكاتب، ولكن إعادة وتكرار الإجابات نفسها على مدى أربع سنوات لم يكن بالأمر السهل، فكان هذا هدفاً آخر لإصدار هذا الكتاب، ولعلّ القصص الإنسانية التي يحملها في طياته تجيب عن بعض هذه الأسئلة وإن لم تكن الإجابات واضحة ومباشرة تماماً. في الكتاب قصص من حمص، ودمشق، وحلب، وكذلك من درعا، وإدلب، وعفرين، جمعت بين عامي 2014 و2017، كما كان للمقيمين في تركيا نصيب من هذه الصفحات،

"كان الضيف يتحدث عما عاشه في وطنه وفي غربته، غائصاً أحياناً كثيرة فيما يسرد دون الاكتراث لوجودي، إذ كان دجم المعاناة أكبر من أن يبقيه في الواقع الذي هو فيه". هكذا وصف الكاتب السوري أغيد شيخو، تفاعل السوريين الذين التقى بهم بعيداً عن زخم وسائل الإعلام، وهم يعيشون قسوة مخيمات اللجوء، حيث "فجأة تغير كل شيء" عليهم، وهو العنوان الذي أطلقه على كتابه الصادر في آب 2018.

بأطفال في مناطق أخرى. ويقول إن "ما يحدث أكبر من أن يكون أرقاماً لعدد الوفيات، نراها بشكل يومي عبر شاشات التلفزيون، إذ إن وراء كل رقم حكاية، قصة، عائلة، أب وأطفال وزوجة، حبّ يُنتظر، وأصدقاء لم يعودوا إلى الآن، لكنّ المنتظرين لم يملأوا جلوسهم على عتبة المنازل".

أرقام عن اللجوء

وشهدت السنوات التي تلت اندلاع الثورة السورية عام 2011 حركة لجوء واسعة من سوريا باتجاه دول أخرى مثل لبنان، والأردن، وتركيا، ثم ازدادت حالات اللجوء إلى دول أوروبا، بعد عام 2012، عن طريق قوارب عبر البحر المتوسط، من ولاية إزمير التركية، باتجاه اليونان،

معظمهم الآن لم يعودوا مقيمين في المكان نفسه، أبطلت تلك القصص تغيرت أماكنهم وظروفهم بعد أن أعطوا شهاداتهم. ويضيف شيخو، "بعد الانتهاء من توثيق قصص بعض القاطنين في ريف دمشق حاولت التواصل معهم مجدداً ولكن لم يبق لهم أثر، البعض أيضاً استطاعوا الوصول إلى حلمهم المنشود، أوروبا، والبعض الآخر وصلني خبر وفاتهم دون إمكانية التأكد من ذلك".

أصرّ شيخو في كتابه على ألا يُؤطر الحالة السورية بمجرد أرقام، لأناس قتلوا بنيران القصف، أو غرقاً في قوارب الموت، أو حتى بأمراض لم يستطيعوا علاجها بسبب الحصار الذي فرضه النظام السوري على بعض المناطق، أو الجوع الذي فتك

وفق دراسة أجراها مستشفى بينديك للأبحاث في اسطنبول، فإن ستة من بين كل عشرة أطفال من اللاجئين السوريين يعانون تداعيات الصدمة والقلق بعد قدومهم من سوريا. وأظهرت الدراسة أن اضطراب إجهاد ما بعد الصدمة والاكتئاب، هما الأكثر شيوعاً بين الأطفال، وهو ما ينعكس بشكل جدي على الوظائف الاجتماعية والأسرية لديهم. لكن حالة الذعر التي أصابت عائشة قد لا يكون سببها تداعيات الحرب في سوريا، بحسب الاختصاصية التركية في شؤون الأطفال النفسية، ستناي كافا، إذ إن بكاء الطفلة "ربما يكون نتيجة شيء سيئ حصل معها، أو ربما يكون نتيجة خوفها المباشر من الشرطة".

ولا تستطيع كافا الجزم فيما إذا كان الوضع الأمني في سوريا مرتبطاً برد فعل الطفلة، مضيفة في لقاء مع عنب بلدي، أن تحديد هذا الأمر يرتبط

كان وجود الدموع فيه سبباً لتداوله على نطاق واسع، ولكن هذه المرة كانت الطفلة هي من ذرفت دموعاً لم تكن برصانة دموع الشرطي هارون، فقد كان صوت بكاء الطفلة عائشة وطريقته كفيلين بلفت الأنظار ومحط تساؤلات واستغراب. ففي نيسان أبريل 2015، انتشر على منصات التواصل الاجتماعي مقطع مصور لطفلة سورية تباع المناديل، وهي في موجة بكاء هستيرية، عند رؤيتها لشرطي تركي.

وتظهر الطفلة متشبثة بساق امرأة من المارة، مستجيبة بها من الشرطي، وبالرغم من محاولات الشرطي لتهديئة الطفلة، استمرت عائشة بالبكاء، وكانت جملة "الله يوفقك يا أبيه" التي استمرت بتريدها متوسلة للشرطي ورفاقه، مجهولة السبب، مع استمرار الشرطي ورفاقه بتهديتها دون جدوى.

كثبت النجاة هذه المرة لجميع السوريين ممن كانوا على متن المركب، لكن اللافت في الأمر، هو تداول الفيديو الذي رصد بكاء الشرطي على أنه مشهد لبكاء شرطي تركي على فتاة سورية غارقة، وربما يأتي هذا الالتباس نتيجة لارتباط الهوية السورية بالمأسى الإنسانية، لا سيما مأسى الهجرة غير الشرعية. فقد شهد الإقبال السوري على هذا النوع من الهجرة ارتفاعاً كبيراً منذ عام 2011، ما أدى إلى موت 2157 منهم حتى آذار 2015، بحسب تقرير أعدته الشبكة السورية لحقوق الإنسان، واستمر سقوط ضحايا الهجرة إلى أن تم توقيع اتفاقية بين تركيا والاتحاد الأوروبي في آذار 2016 حول تبادل اللاجئين، لتتضاءل بعدها أعداد ضحايا الغرق من السوريين.

دموع بائعة المناديل

لقاء آخر بين شرطي تركي وطفلة،

عنب بلدي - مزنة عكيدى

"إنهم أيضاً أولادي، هكذا أنظر إلى الحياة، وكأن جميع الأطفال أولادي"، بهذه الكلمات برر الشرطي التركي "هارون كولاج أوغلو" دموعه وهو يراقب محاولات الفريق الطبي الفاشلة لإنقاذ حياة ملك أبو جزار، الطفلة الفلسطينية التي غرقت خلال محاولة هجرة غير شرعية من مدينة بوردوم التركية باتجاه الشواطئ اليونانية.

انطلقت رحلة البحث عن الحياة على "مركب الموت"، فجر يوم الاثنين 22 من تشرين الأول الفائت، وحمل المركب "إيلا" على متنه 20 مهاجراً من جنسيات مختلفة كانت السورية واحدة منها. لم تستمر الرحلة طويلاً، فقد غرق المركب بعد قطعه مسافة خمسين متراً، وراح ضحية ذلك ثلاثة أطفال، كانت ملك واحدة منهم.

بين سوريا وتركيا..

هل تغيرت صورة الشرطي

في عيون

الأطفال

اللاجئين؟

رسالة إلى السريدين دي مستورا وغير بيدرسن



منصور العمري

الأخرى، وهناك أملاك المفقودين والمعتقلين التي تقف حائلاً أمام إعادة إعمار لا ينتهك حقوق الملكية.

مع كل هذه المشاكل، كيف سيفكر اللاجئون في العودة، وهم أيضاً يعرفون أن نظام الأسد لا يزال يحتجز عشرات الآلاف من السوريين في ظروف غير إنسانية، وكثير منهم يموت في هذه الظروف فقط لأنهم تجرأوا على الكلام؟ كيف يمكن للأمم المتحدة أو دول العالم تصنيف سوريا دولة آمنة إن كانت الحكومة السورية لا تزال تحتجز عشرات الآلاف لمارستهم أبسط حقوقهم المكفولة في الشرائع الدولية؟

أعلم أن التعامل مع نظام الأسد شديد التعقيد والصعوبة، لكن لماذا لا تبذلون جهوداً كافية لمعرفة ما إذا كان هناك حلول أو أفكار ممكنة لمحاولة حل قضية المعتقلين؟ هل عقدتم اجتماعاً تشاورياً واحداً خاصاً بقضية المعتقلين والمختفين، أو أقمتم ورشة عمل أو طلبتم رأي فقهاء القانون أو مختصين في إمكانية إيجاد حل لقضية المعتقلين؟ لا شيء مستحيل عندما يكون لدينا الإرادة والإصرار، كما تفعلون لحل القضية السورية.

لا سيما وأن اللجنة الدولية للصليب الأحمر موجودة في سوريا وتعمل مع النظام. وهي التي تحدد هدفها في موقعها الإلكتروني بأنه "تأمين المعاملة الإنسانية وظروف الاحتجاز لجميع المعتقلين، بغض النظر عن أسباب اعتقالهم واحتجازهم".

في مقالته بعنوان "حوار مع الماضي" تحدث فرانسوا بونيون، مدير القانون الدولي والتعاون الدولي باللجنة الدولية للصليب الأحمر، عن فشل اللجنة الدولية في الرد بقوة على جرائم النازيين بحق اليهود وغيرهم في الحرب العالمية الثانية، حين كان راؤول ولنبيرغ، الدبلوماسي السويدي الذي تعزز بأئك مواطنه، وتقيمون له المتاحف في السويد، أنقذ حياة عشرات الآلاف من اليهود، رغم أنه كان رجلاً واحداً وبجهود فردية، وبكم قليل من الموارد، وفي ظروف قد تكون أصعب من الظروف الحالية. لماذا لا تكون أنت هذا الرجل، أو على الأقل لماذا لا تولي ملف المعتقلين لشخص يؤمن بضرورة إنقاذ أرواح البشر.

قضية المعتقلين ليست إنسانية فحسب، بل هي مجتمعية أيضاً، وأزمة رئيسية يجب حلها قبل الشروع بأي خطوة لإعادة اللاجئين إلى سوريا.

هذه القضية هي الوحيدة ربما التي لا تختلف عليها المعارضة بمختلف أطيافها. هذه القضية لا تحتل يوم يموت أو تأجيلاً، فكل يوم يموت عشرات تحت التعذيب وفي ظروف اعتقال لا إنسانية.

السيد دي مستورا
السيد غير بيدرسن
أوجه لكما هذه الرسالة، قبيل إنهاء السيد دي مستورا مهامه وجهوده الطويلة في حل الأزمة السورية.

لن أخوض في تفاصيل عملكم السياسي، وكل الانتقادات الموجهة ضد هذا الأداء. أعلم أن الأمر معقد جداً بالنسبة لكم أو لأي شخص آخر، وقد يرقى إلى مهمة مستحيلة، مع ملاحظة نظام الأسد كل تصريح تصدروه، واتهامه لكم بالانحياز والتدخل في شؤون سيادية، ومع تشتت المعارضة والرأي العام بين السوريين الرافضين للأسد الذين يعتبرونكم "تحاولون تأدية المهمة في إنهاء الحرب بأي ثمن، حتى لو كان ذلك على حساب جميع ضحايا نظام الأسد".

لكني سأسألكم حول قضية واحدة على وجه التحديد. لماذا يبدو أن قضية المعتقلين والمختفين قسراً لا تدرج ضمن أولوياتكم؟ هدفكم النبيل في إنهاء الحرب وإعادة الاستقرار في سوريا، يسعى إلى وقف معاناة جميع السوريين، وإعادة اللاجئين، والبدء في بناء بلدهم، لكن كيف يمكن تحقيق كل هذا عندما يكون هناك عشرات الآلاف من المعتقلين الذين ما زالوا يعانون يومياً. هذه الأزمة الإنسانية لا تقتصر على المعتقلين وحسب، فهؤلاء المعتقلين لديهم عائلات، أمهات وأبناء وبنات وإخوة وأخوات وأصدقاء. متوسط عدد أفراد العائلة السورية خمسة. إذاً، هناك مئات الآلاف من السوريين على الأقل، يعانون من فقدان أحبائهم وتعرضوا للظلم وانتهاك الحقوق. كما أنه بالإضافة إلى ذلك هناك الصعوبات المجتمعية والمالية والحياتية التي يواجهها الأهالي بسبب هذا الوضع. مثل الزوجة التي فقدت زوجها في الاعتقال، وهي غير قادرة على كسب العيش لها ولأطفالها، وتعرض للاستغلال والإذلال من أجل لقمة عيشها وأولادها. أو الزوجة التي ترغب في الاستمرار في حياتها، وتحتاج إلى معرفة ما إذا كان زوجها ميتاً أو لا يزال حياً، فهل يجب عليها الانتظار أم الاستمرار في حياتها والارتباط بشخص آخر ربما. كما أنه

يبيع الممتلكات المسجلة باسم الأشخاص المختفين، وحصر الإرث وعديد من القضايا المدنية



ما يحدث أكبر من أن يكون أرقاماً لعدد الوفيات، نراها بشكل يومي عبر شاشات التلفزيون، إذ إن وراء كل رقم حكاية، قصة، عائلة، أب وأطفال وزوجة، حبّ يُنتظر، وأصدقاء لم يعودوا إلى الآن، لكن المنتظرين لم يملوا جلوسهم على عتبة المنازل

الكاتب أغيد شيخو (عنب بلدي)



من هو أغيد شيخو؟

ولد أغيد شيخو في حلب عام 1987، وهو خريج قسم اللغة العربية في جامعة أسطنبول، بدأ بمجال الإعلام عن طريق الصحافة الفنية، ثم تسلم إدارة قسم البرامج في راديو "ألوان"، ثم انتقل إلى "قناة 28" التركية ليقدم برنامج "إبداعات"، باللغتين العربية والتركية.

ولديه ثلاثة إصدارات هي كتاب "اللاجئون في تركيا" ترجمة، و"انحناءات متكررة"، و"فجأة تغير كل شيء" (شهادات). بالإضافة إلى نشاطه في التمثيل المسرحي والسينمائي، وكان آخر فيلم له "المشرق" الذي نال عدة جوائز.

أن يخفي خبر اعتقال والده حتى سنوات تلتقت الخبر على أنه أمر عادي"، يتابع عبد الرحمن رد فعله حين اعتقل والده، إذ لم يكن يتوقع أن الاعتقال قد يطول وقد تكون نهايته الموت، لكنه بعد مرور عام على اعتقال والده، أصبح يرى الشرطة على أنهم أعداء، وتعرزت هذه النظرة، بعد إطلاق الشرطة الرصاص الحي على مظاهرة سلمية في منطقتهم، بحسب تعبيره.

الاختصاصية ستناي كافا، قالت لعنب بلدي، "غالباً ما تتكون مواقف الأطفال في هذه السن الصغيرة بناء على مواقف عائلاتهم، وتبنى وجهات نظر الكبار".

ونتيجة موقف والده والنتيجة التي آل إليها بسببه، كوّن عبد الرحمن حالة تلقائية من العداء مع رجال الأمن السوريين، إذ قال لعنب بلدي إنه بقي في خوف من الشرطة واضطر

"وحين اعتقل والدي قبل عدة سنوات تلتقت الخبر على أنه أمر عادي"، يتابع عبد الرحمن رد فعله حين اعتقل والده، إذ لم يكن يتوقع أن الاعتقال قد يطول وقد تكون نهايته الموت، لكنه بعد مرور عام على اعتقال والده، أصبح يرى الشرطة على أنهم أعداء، وتعرزت هذه النظرة، بعد إطلاق الشرطة الرصاص الحي على مظاهرة سلمية في منطقتهم، بحسب تعبيره.

الاختصاصية ستناي كافا، قالت لعنب بلدي، "غالباً ما تتكون مواقف الأطفال في هذه السن الصغيرة بناء على مواقف عائلاتهم، وتبنى وجهات نظر الكبار".

ونتيجة موقف والده والنتيجة التي آل إليها بسببه، كوّن عبد الرحمن حالة تلقائية من العداء مع رجال الأمن السوريين، إذ قال لعنب بلدي إنه بقي في خوف من الشرطة واضطر

بوجود تفاصيل أكثر حول الحالة.

الشرطة في المدرسة

كان عبد الرحمن، وهو طفل سوري يقيم في تركيا، في سن العاشرة حين اعتقل والده بتهمة معارضة الدولة، وهو ما ترك لديه أثراً لم يتخلص منه حتى بعد مغادرة سوريا.

يقول عبد الرحمن (طلب عدم كشف اسمه لمخاوف أمنية) إن نظريته للشرطة ورجال الأمن، كانت تتسم بالخوف والفرع، حتى قبل اعتقال والده، ويعود ذلك لموقف عايشه في مدرسته الابتدائية.

"دخل الشرطة إلى المدرسة بكامل أسلحتهم، إثر شجار حدث بين مجموعة من الطلاب، وصراخ العناصر على الأطفال، وضربهم لأحد طلاب الصف الخامس جعلني أخاف منهم في تلك المرحلة"، يصف عبد الرحمن لعنب بلدي ما علق بذاكرته من ذلك الموقف.

لا تستطيع النهوض من الفراش.. قد يكون لديك "ديرسانيا"

قد ترى أن أسباب نهوضك من الفراش قليلة في الصباح. الأغلبية دافئة، والجو بارد ويمكنك أن تضع غفوة على العنب الخاص بك.

ومع تعديل التوقيت في بعض البلدان، والتحول إلى التوقيت الشتوي، يصبح الأمر أصعب، خاصة أن الاستيقاظ قد يبدأ في ساعة مظلمة.

إذا كانت هناك أي مشكلة جسدية مع هذا الشخص. ثم يسأل المريض ما الأعراض الأخرى التي يعاني منها. هذا يمكن أن يؤدي إلى تشخيص الاكتئاب، والذي يمكن أن تكون له مجموعة من الآثار على الجسم، وفقًا للدكتور سالتز. يقول الدكتور، "اضطرابات النوم والخمول والاستيقاظ في الصباح الباكر هي أعراض جسدية للاكتئاب، فالأشخاص الذين يعانون من اكتئاب حاد، على سبيل المثال، قد لا يكونون قادرين على رفع أيديهم لشرب كوب من الماء".

ولتجاوز هذه الحالة، أولاً، حاول تنظيم مقدار النوم الذي تحصل عليه. يحتاج معظم البالغين ما بين ست وتسع ساعات، لذا يجب عليك ممارسة التمارين الرياضية عندما تحتاج إلى الاستيقاظ، والالتزام بوقت النوم المعتاد. الاسترخاء هو مفتاح للحل أيضاً، حاول الحصول على بعض الخمول قبل النوم، إما مع حمام الاسترخاء أو بعض التمارين الخفيفة مثل تمدد اليوغا. وحاول أيضاً إزالة الأجهزة الإلكترونية من قربك، كالهواتف والحواسيب المحمولة، وأخيراً فإن ممارسة الجنس، على عكس الأنشطة البدنية الأخرى فإنه يشعر بالنعاس.

بعد كل ذلك، إن عدم قدرتك على النهوض في الصباح قد يسبب لك ضغطاً شديداً وقلقاً، عليك الاتصال بطبيبك. قد تشعر وكأنك كسول، ولكن إذا لم يتم التحقق من ذلك، فلن تعرف ما تعانيه على وجه اليقين.

ولكن ماذا لو شعرت أنها مشكلة أكثر خطورة، لا يمكنك الخروج منها على الإطلاق؟ هناك كلمة لذلك: يمكن أن يكون لديك "ديسانيا". و"ديسانيا" هو مصطلح نادر الاستخدام للتعبير عن "أنا لا أستطيع النهوض من السرير صباحاً"، يقول الدكتور مالك سالتز، من الكلية الملكية للأطباء النفسيين، بحسب ما ترجمت عنب بلدي عن "BBC". ويوضح سالتز أنه سلوك يظهر في بعض الأحيان لدى الأشخاص الذين يعانون من "اضطراب اكتسابي رئيسي".

"ديسانيا"، غير المعترف بها طبياً، لا تتعلق فقط بالشعور بالنعاس أكثر من المعتاد، إنه عجز مزمّن عن مغادرة الفراش. يمكن للمصابين الذين "احتجزوا" أنفسهم في الأسرة البقاء في السرير لأيام، وغالباً ما يشعرون بالقلق من فكرة الاستيقاظ، وقد يشعرون أيضاً بـ "الرغبة الشديدة" في العودة إلى الفراش بمجرد مغادرتهم له.

لكن من المهم أن تعرف أنه من غير المحتمل أن يتم تشخيص وضعك بأن لديك "ديسانيا" فقط، فهي عادة تعتبر من أعراض حالة كامنة مثل الاكتئاب أو متلازمة التعب المزمن.

ولتحديد ما إذا كان شخص ما يعاني من "ديسانيا" أو "هرمانانيا" (وهو مصطلح يرتبط ارتباطاً وثيقاً يشير إلى الرغبة بالبقاء في السرير طوال اليوم)، سيتعين على الدكتور سالتز أن يستبعد أولاً ما

ما الذي تعرفه عن فوائد

التفاح الأخضر؟



د. كريم مأمون

خلال زيادة عملية بناء الخضاب الذي يدخل في تكوين كريات الدم الحمراء المسؤولة عن نقل الأوكسجين إلى الخلايا.

7- صحة الكبد: حيث يحتوي على كميات جيدة من مضادات الأكسدة التي تثبط عمل الجذور الحرة وتحمي الكبد منها، مما يعزز وظائفه.

8- صحة الجهاز العصبي: يساهم في تعزيز الصحة العقلية ومحاربة الأمراض المرتبطة بالتقدم في العمر مثل الزهايمر، بسبب محتواه من مضادات الأكسدة التي تحافظ على سلامة الخلايا العصبية، ومحتواه من فيتامينات B الضرورية لصحة وسلامة الأعصاب.

9- صحة الفم والأسنان: يساهم تناول التفاح الأخضر بسبب محتواه من الألياف في زيادة إفراز اللعاب في الفم، وبالتالي تقليل من كمية الجراثيم في الفم والجفاف، مما يمنع حدوث تسوس الأسنان والرائحة الكريهة للفم والتهابات اللثة.

10- تنظيم سكر الدم: إن تناول التفاح الأخضر يساعد في استقرار مستويات السكر في الدم بفضل محتواه العالي من الألياف الغذائية القابلة للذوبان والتي تبطن امتصاص السكر في الأمعاء.

11- خسارة الوزن: فالتفاح الأخضر مصدر فقير بالسعرات الحرارية ولا يحتوي على أي مستوى من الكولسترول الضار، وغني بالألياف الغذائية التي تساعد في الشعور بالشبع والامتلاء وتسهل عملية الهضم.

12- صحة الحمل: يحمل التفاح الأخضر العديد من الفوائد للأم والجنين، فهو يساهم في وقاية المولود من نوبات الربو في المراحل الأولى من الطفولة، وتعزيز صحة العظام والمفاصل لدى الأم والجنين، والوقاية من فقر الدم، ووقاية الحامل من الإصابة بمشاكل الاضطرابات المعوية والإمساك، بسبب محتواه العالي من الألياف، كما يساهم في السيطرة على مستويات السكر في الدم، ومستويات ضغط الدم، والحفاظ على انتظام دقات القلب لدى الحامل، وتعزيز صحة جهاز المناعة لدى الأم والجنين.

13- حماية الجسم من بعض أنواع السرطانات، بسبب احتوائه على بعض المركبات الكيميائية كالثيوسيانات، بالإضافة إلى مضادات الأكسدة، كما يقي من سرطان القولون بشكل خاص بسبب احتوائه على الألياف الغذائية.

أخيراً.. نؤكد أنه يمكن تناول التفاح الأخضر طازجاً أو مجففاً أو على شكل مربى أو عصير، ويمكن تناوله لوحده أو إضافته إلى بعض الأطباق، وقد تبين أن تناول حبة تفاح واحدة على الريق يومياً تحقق الفوائد الصحية التي ذكرناها.

يُعد التفاح من أكثر أنواع الفواكه استهلاكاً في جميع أنحاء العالم، وبالنسبة إلى طعمه فهو على ثلاثة أنواع "الحلو والمر والحامض"، أما بالنسبة للونه فهو على ثلاثة ألوان أيضاً "الأحمر والأصفر والأخضر"، ويعتبر التفاح الأخضر ذو الطعم الحامض قليلاً من أهم أنواع التفاح، وهو يتفوق على الأحمر والأصفر من ناحية الفوائد الصحية للجسم، إذ إنه يتميز باحتوائه على كمية أقل من السكر مقارنة مع أنواع التفاح الأخرى، أي أنه فقير بالسعرات الحرارية، لكنه غني بمضادات الأكسدة المهمة من الناحية الصحية، إضافة لاحتوائه على العديد من العناصر الغذائية مثل الأحماض الأمينية، والفيتامينات (A، B، C)، والألياف الغذائية، والمعادن (البوتاسيوم والمنغنيز والنحاس والزنك والحديد).

القيمة الغذائية

إن 100 غرام من التفاح الأخضر تحتوي على القيم الغذائية التالية:
السعرات الحرارية: 52
سرعة حرارية الكربوهيدرات: 14 غ
البروتينات: 0 غ
الدهون: 0 غم
الألياف الغذائية: 2 غ
البوتاسيوم: 107 ملغ
الصوديوم: 1 ملغ

الفوائد الصحية للتفاح الأخضر

1-أحد أشهر مصادر مضادات الأكسدة والمركبات الفلافونويدية ومصدراً لفيتامين C، وهي مركبات تساعد في الحفاظ على خلايا الجسم وحمايتها من التلف، وتعمل على محاربة الشوارد الحرة والسموم في الجسم، مما يساهم في زيادة مناعة الجسم ووقايته ضد الالتهابات.

2-مكافحة الربو: يعود هذا لمحتوى التفاح من مضادات أكسدة ومعادن وفيتامينات تساهم في التخفيف من ردود الفعل التحسسية وتعزيز جهاز المناعة.

3-الحفاظ على صحة الجلد والبشرة: فمضادات الأكسدة التي يحتويها التفاح الأخضر تعمل على إعادة بناء الخلايا وتجديدها ويحمي أغلفتها ضد الجذور الحرة مما يحافظ على نضارة البشرة ويكافح التجاعيد وعلامات الشيخوخة، كما أن فيتامين C يعزز عملية بناء الكولاجين الذي يدخل في تركيب البشرة وخلايا الجلد، ويعزز صحة البشرة ونضارتها.

4-تعزيز صحة الشعر: يحتوي التفاح الأخضر على مجموعة من المغذيات التي تلعب دوراً كبيراً في نمو الشعر وتقويته ومنع تساقطه، كما يساهم في مكافحة قشرة الرأس عن طريق ترطيب فروة الرأس وتغذيتها ومنع جفافها.

5-صحة العظام والجهاز الهيكلي: وذلك لأنه مصدر لمجموعة من المعادن المهمة لصحة العظام ونموها بشكل سليم، مثل: الكالسيوم، والنحاس، والبوتاسيوم، والزنك، والمنغنيز، والحديد.

6-تعزيز عملية التمثيل الغذائي في الجسم: فالتفاح الأخضر مصدر غني بالألياف الغذائية، وهذا يساعد على تعزيز عملية الهضم وحركة الأمعاء وبالتالي زيادة التمثيل الغذائي، كما أن احتوائه على الحديد يرفع مستويات الأوكسجين في الجسم من

كتاب

زوربا اليوناني

دعوة للحب
والتفكير والتجربة

مراجعة ملك رمضون

”لو كان عليّ أن أختار بين الوقوع في حب امرأة أو قراءة كتاب جيد عن الحب، لاخترت الكتاب“، يقول الكاتب اليوناني نيكوس كازانتزاكي المتنصر دومًا للحرية وحب المرأة والوطن، في روايته ”زوربا اليوناني“.

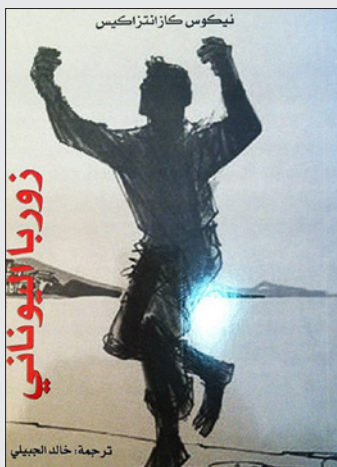
درس كازانتزاكي القانون في جامعة أثينا، والفلسفة في فرنسا، ورشح لجائزة نوبل للآداب عام 1946 لكنه لم يحصل عليها، بدأ حياته فيلسوفًا وشاعرًا قبل أن ينتقل إلى عوالم الرواية. صدرت الطبعة الأولى من رواية زوربا في عام 1946، ولم يقتصر نفوذها الأدبي على مجال الرواية بل امتد إلى السينما والموسيقى وحتى الفلسفة، وكانت من جنس الروايات الحائثة على التفكير في الحياة وتغيير الموقف أو النظر تجاه بعض الأمور. ندرتها والأثر الذي تتركه لدى القارئ يضمنان للرواية الخلود وانتشار الصيت.

تحكي في خطبة زمنية حكاية صداقة بين رجل فقير خبير بتفاصيل الحياة هو زوربا، وشاب غني مثقف ومهوس بالقراءة والثقافة اسمه باسيل، صداقة تبدو غريبة، بين شاب يطمح إلى إيجاد طريقة لاستثمار ماله، وزوربا الذي يقترح عليه منذ لقاؤهما في السفينة العمل عنده في رحلته إلى كريت.

تقوم أغلب الرواية على شخصية زوربا، البسيط. إنه ليس قارئًا ولا مثقفًا بالمفهوم التقليدي لمعنى مثقف، لكنه خبير في شؤون الحياة، وليس شخصًا تقنيًا ملائكيًا ولا واثقًا أو منكسرًا، هو يحب ويكره، يكذب ويصدق، يحاول ويخفق.

زوبا شخص حقيقي بلحم ودم، إلى حد أن كل قارئ سيجد شيئًا من نفسه في زوربا، بل سيمتني أن يكون هو نفسه زوربا الذي لا يرى المعرفة في الكتب بل في الحياة.

الرواية فتنة جمالية وفكرية حقيقية ما جعل السينما تستثمرها في فيلم من إخراج مايكل كاكويانيس، يقدم فيه الموسيقي اليوناني، ميكيس ثيودوراكيس، تصورًا للموسيقى التي عزفها زوربا بألة السنثوري في الرواية، ما جعله ينتقل إلى مصاف الموسيقيين العالميين الكبار، لتتحول الموسيقى المقتبسة من زوربا إلى فلكلور عالمي، ونشيد أممي للأمل والحب والفرح. قدمت الرواية صورة أخرى عن الموت والحياة، لكن الأساسي أن كل هذه الأفكار لم توضع في قالب جامد كغيرها من روايات ومؤلفات فلسفية، بل إنها سمفونية حية وعذبة، تقرؤها فتعيشها، نظرًا إلى القدرة اللغوية والفكرية لكزانتزاكيس الذي كان قلمه أقوى من الكاميرا، إذ لم يتفوق الفيلم على الرواية المقتبس عنها.

تعديل الفيديو ليس دكرًا على المذتصين
ثلاثة مواقع تجعل "المونتاج" سهلًا

مع التزاحم الكبير في مواقع التواصل الاجتماعي وازدياد الحاجة للمحتوى المرئي، أصبح تحرير محتوى الفيديو أو ما يسمى "المونتاج" ضروريًا للجميع.

عنب بلدي - عماد نفيسة

والمؤثرات والـ voice over إلى الفيديو.

الموقع موجه لإنشاء محتوى مرئي لمواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى مع الكثير من الأدوات المساعدة على ذلك، بعد مشاهدة الفيديو التعليمي القصير للموقع والذي يظهر عند فتحه مباشرة.

بإمكانك إنشاء وتعديل مقاطع الفيديو الخاصة بك لتحصل بالنهاية على منتج جيد يشبه ما ينتجه المحترفون.

الموقع مبرمج من قبل شركة "أدوبي" الشهيرة في مجال

"الأنيميشن" والجرافيكس".

موقع panzoid.com

الموقع مجاني ويقدم أدوات أكثر احترافية، فبالإضافة إلى تحرير وتقطيع الفيديو يتيح الموقع إمكانية إنشاء شعارات متحركة ثلاثية الأبعاد كما يحتوي على قوالب جاهزة للفيديوهات.

يستطيع الموقع التعامل مع أغلب لواحق الفيديو عند الإدخال، لكنه يقوم بتحويل الفيديو بلاهة mkv فقط، لذلك هو بحاجة لبرنامج مساعد يقوم بتحويل الفيديو الناتج بالنهاية إلى لاحقة MP4 لاستخدامها

على مختلف المنصات.

موقع wevideo.com

ليس مجانيًا بالكامل لكنه يتيح بنسخته المجانية إنشاء فيديو حتى طول خمس دقائق، يقدم واجهة تشبه برامج المونتاج العادية مع تبسيط الأدوات، كما يتيح إضافة مقاطع صوتية ومؤثرات وكتابة على الفيديو.

يعد من أقوى المواقع في هذا المجال ويصلح للمبتدئين والمحترفين. لكنك بحاجة لدفع ثمانية دولارات شهريًا للحصول على ميزاته كاملة.

سريتنا

"The Nun" ..

الخوف من الماضي والذكريات السريّة

السحر الأسود لإخراجه واستمداد قوته لتحقيق غاياته.

تمكن "Valak" من الخروج، مرة ثانية، بعد أن استهدفت الطائرات في الحرب العالمية الثانية الدير ما أسهم بفتح بوابته الموصودة "بدماء المسيح".

يرسل الفاتيكان الأب بيرك في مهمة التحقيق عن حادثة انتحار الراهبة، ومعه الراهبة إيرين، والتي لم تكن قد أخذت رتبة الراهبة بعد، ومعهم الفلاح المحلي الفرنسي ذو الأصول الكندية موريس، الذي تولى مهمة وصول الأب والراهبة إلى ذلك الدير النائي.

ما يميز الفيلم هو قدرته على جذب المشاهد على الرغم من حجم الرعب الذي يحتويه والمفاجآت غير السارة للبعض، إلى جانب الموسيقى التصويرية التي تسهم بشكل كبير في إيصال حقيقة ما يجري داخل أروقة الدير.

"The Nun" (الراهبة) من إخراج كورين هاردي، وكتابة غاري دوبرمان عن قصة كتبها دوبرمان وجيمس وان، والفيلم هو الخامس من سلسلة أفلام

الخوف، ليس من العبادة السوداء والجلد الأبيض والعينين الصفراويتين والأنياب الدامية، بل يتجلى في فيلم "The Nun" بالماضي وما يتعلق به من ذكريات سيئة.

نسخة فيلم الرعب الجديدة والمعروفة باسم "الراهبة" هي تنمة لسلسلة أفلام "الاستحضار" بجزأها وسلسلة أفلام "أنابيل"، مع استمداد طفيف من شخصية المهرج في فيلم "IT"، والتي تواجه الشخصيات التي تستهدفها بما يقلقها ويرعبها من ماضيها.

تبدأ أحداث فيلم "The Nun" من دير عبادة في عام 1952، في منطقة نائية من رومانيا، حيث تنتحر إحدى الراهبات بعد أحداث غامضة جرت معها ومع إحدى زميلاتهما.

لا يمكن لصلوات الراهبات أن توقف الشيطان المبتكر في عبادة راهبة أو تدفع أذاه عنهن، فالقصة ليست جديدة هناك، إذ تمكن الشيطان المعروف بـ "Valak" من الخروج من حبسه الأول بعد أن خرج عن طريق أحد القسيسين الذي استخدم



خسر ريال مدريد أمام
برشلونة وأمام ألافيس
وأمام سيسكا
موسكو، وتحول من
المنافس على الدوري
إلى الساعي للوصل
إلى المراكز المؤهلة
لدوري أبطال أوروبا.
وخلال أربع مباريات
عجز الفريق عن
التسجيل، للمرة
الأولى منذ 33 عامًا،
الأمر الذي دعا إدارة
السانتياغو برنابيو لدق
جرس الخطر، وإقالة
المدير الفني الإسباني
للنادي جولين
لوبتيغي وتعيين
سانتياغو سولاري
خلفاً عنه كمدرّب
بديل لفترة مؤقتة.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

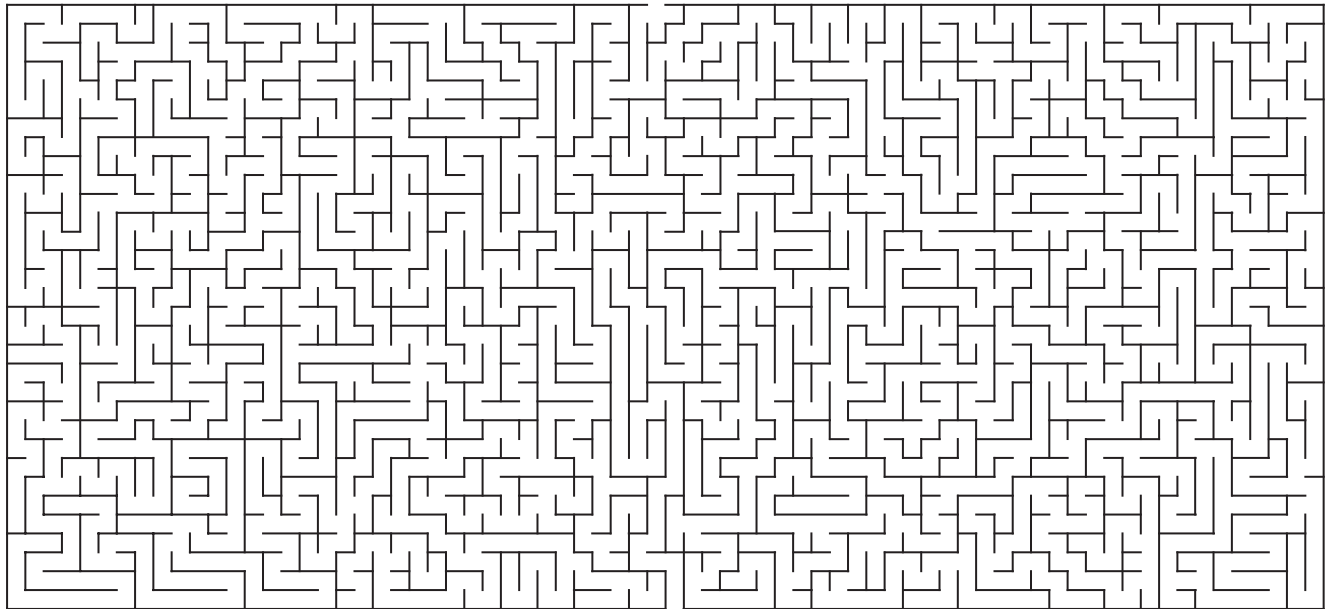
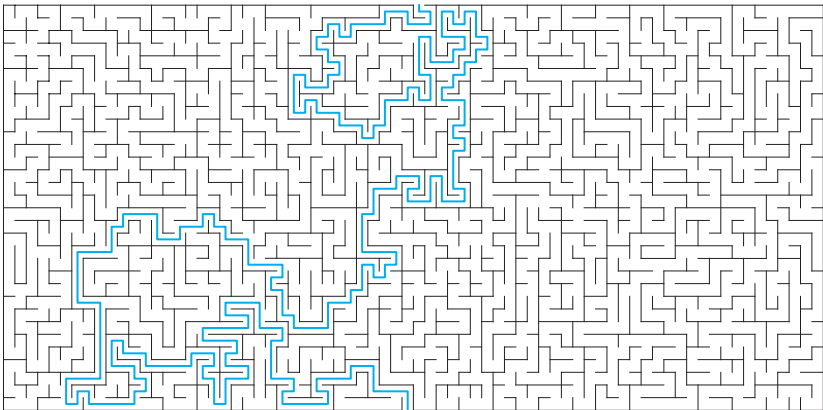
	1			8	7				
			6						2
7			4					9	8
	8		3						9
	7			1				3	
5					9			8	
9	3				2				1
8					3				
		2	7					6	

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9.
تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً،
وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في
كل واحدٍ من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صفٍ أو عمود.

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ر	و	ب	و	ت		هـ	ا	ب	
ك	ا	ر	ا	ك	ا	س		ل	ا
	ح	ا	ر	ف		و	ا	ج	ب
ب	ا	غ		ي		م	غ	ز	ل
	ت	ي	ر	ا	ن	ا		ا	
ط		ث		ن		ت	ل	ي	ف
	ا	ي		ج		ر		ف	ر
ب	ا	ب	و	ن	ج		ت		ط
و		و	ك	ر		د		ص	م
ق	ط	ا	ر		و	ك	ا	ل	ة

7	5	9	1	4	6	3	8	2	
4	6	2	9	8	3	1	7	5	
1	8	3	5	7	2	9	4	6	
5	7	1	2	3	9	4	6	8	
6	3	4	7	5	8	2	9	1	
2	9	8	4	6	1	7	5	3	
9	1	7	6	2	5	8	3	4	
8	4	5	3	1	7	6	2	9	
3	2	6	8	9	4	5	1	7	



للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم
عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي



من القمة إلى أسوأ النتائج ريال مدريد الباحث عن العودة

أقصاها 15 يومًا والتي تنص عليها أنظمة العمل التدريبي المؤقت في الاتحاد الإسباني لكرة القدم. عمل المدرب المؤقت يتمحور على إعادة الروح للفريق بعد سلسلة من النتائج التي اعتبرتها الصحافة المقربة من النادي بأنها "كارثة كبيرة". وسيخوض الفريق في الجولة 12 مواجهة ضد سيلتا فيغا، كما سيواجه فيكتوريا بلزن في دوري أبطال أوروبا إلى جانب مواجهته، السبت 3 من تشرين الثاني، بلد الوليد. وقالت صحيفة "أس" إنه في حال حقق سولاري أربع انتصارات متتالية خلال مدة تدريبه المؤقت فإنه سيتمكن من تثبيت قدميه في دكة المربي حتى نهاية الموسم الحالي. وقال سولاري، الأربعاء 1 من تشرين الثاني، "التزام اللاعبين ليس لي أنا برغم أنني هنا الآن، الالتزام للقميص ولهم"، مضيفًا، "في لحظات صعبة كهذه نتصرف بهذه الطريقة، من خلال دفع الجميع باتجاه واحد، يتكون فريقنا من أبطال كبار يعرفون ماذا يفعلون للخروج من الأزمة".

كما ارتبطت أسماء أخرى بالنادي أيضًا لا سيما خوسيه ماري غوتيريز هيرنانديز، والمعروف باسم غوتي، وهو لاعب خط الوسط السابق للنادي والذي يعمل مساعدًا لمدرّب نادي بشكتاش التركي، سينول غونيس. وارتبط اسم روبرتو مارتينيز، المدير الفني للمنتخب البلجيكي، من أجل تولي مهام تدريب الفريق، ولكن مارتينيز رفض في مقابلة مع صحيفة "HLN" البلجيكية، الإفصاح عن رأيه في قيادة تدريب النادي الملكي، معتبرًا ذلك "مضيعة للوقت" في إشارة منه إلى عرض الميرنغي لتدريب الفريق.

سولاري يبحث عن تثبيت قدميه في إدارة الملكي

خاض سولاري أول اختبار له في مسابقة كأس ملك إسبانيا، في 30 من تشرين الأول، أمام فريق مليبية في الدرجة الرابعة، وتفوق عليه باللاعبين الاحتياط برعاية نظيفة. وفي حال لم يجد رئيس النادي فلورنتينو بيريز بديلًا لسولاري، المدرب المؤقت، فإنه سيضطر لتثبيت الأرجنتيني في موقعه خلال مدة

عقده، ولكن المفاوضات تعثرت مع الإيطالي كونتي، بسبب مدة العقد التي اشترطها الأخير بألا تكون أقل من ثلاث سنوات إلى جانب إطلاق يده في سوق الانتقالات خلال فترة إدارته، ولكن النادي رفض تلك الشروط، وفق ما ذكرت صحيفة "أس" الإسبانية. حاول ريال مدريد في فترة الانتقالات الصيفية الماضية التعاقد مع المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام، لكن تلك المفاوضات تعثرت بسبب تدخل إدارة نادي توتنهام ومنعه الملكي من إتمام مفاوضاته مع بوكيتينو.

ومن ضمن الأسماء المقترحة كان لاعب ريال مدريد السابق وبرشلونة، الدنماركي مايكل لادروب، الذي ربطت الصحافة الإسبانية اسمه بالنادي الملكي كخليفة للوبيغي، ولكن، وفق ما نقلت "أس" عن مصادر قالت إنها مقربة من المدرب الدنماركي، فإنه هو الآخر رفض تدريب الريال في الفترة الحالية، وأشارت المصادر، وفق الصحيفة الإسبانية، إلى أن الدنماركي لا يرى أن الفريق في وضع يدفعه للموافقة على تولي المهمة.

تفد النادي بأي مواجهة خاضها من المواجهات الخمس الأخيرة في الدوري الإسباني. وفي إطار آخر، وبعد رحيل المدرب زين الدين زيدان، ومن بعده نجم الفريق كريستيانو رونالدو إلى صفوف نادي يوفنتوس الإيطالي، لم تعوض الإدارة الفريق بهدف آخر يسد الثغرة التي خلفها رحيل رونالدو، ما أثر سلبيًا على ترجمة الكثير من الفرص إلى أهداف.

افتقد لوبيغي للحلول البديلة التي كانت موجودة بين يدي زين الدين زيدان، وأصبحت أقل بكثير في الوقت الحالي، لا سيما في وقت يشهد فيه الفريق انخفاضًا كبيرًا على صعيد اللياقة البدنية والحضور الذهني.

خيارات ريال مدريد للإدارة الفنية

أعلن ريال مدريد إقالة المدرب الجديد وخليفة الفرنسي زين الدين زيدان، جولين لوبيغي، وبدأ البحث عن بديل.

وقعت عين إدارة النادي على الإيطالي أنطونيو كونتي، المدرب السابق لنادي تشيلسي الإنكليزي، الذي فسّخ الأخير

تحولات سبقت الكارثة المدريدية

في السنوات الثلاث الأخيرة، قدم النادي الملكي نسخة قوية وتنافسية، حمل من خلالها دوري أبطال أوروبا في ثلاث مناسبات متتالية كأول ناد يصل لهذا الإنجاز، على الرغم من عدد التعثرات التي وقع فيها الفريق في تلك الفترة. ومع وصول جولين لوبيغي للتدريب وجد أمامه فريقًا اعتاد على دور البطولة والمركز الأول، فقرر اتباع أسلوب السيطرة والاستحواذ ونجح في أسلوبه مطلع الموسم، وهذا ما تؤكدته الإحصائيات في المواجهات التي خاضها النادي، إذ أوضحت تفوق الملكي بنسبة الاستحواذ بكل اللقاءات التي خاضها تقريبًا.

وباستثناء مواجهة برشلونة في الكلاسيكو، كانت أعلى نسب استحواذ الريال أمام خيتافي وليغانيس بنسبة وصلت إلى 77%، وأقلها أمام بلباو وإشبيلية بنسبة 60%.

كما سجل النادي نسبة تحقيق فرص كبيرة في لقاءاته كافة، على الرغم من الهزائم التي تعرض لها، ولكن الاستحواذ والفرص في عهدة لوبيغي بقيت أرقامًا لا تقدم ولا تؤخر ولم

بدأ سولاري مسيرته كلاعب في إسبانيا حينما كان يلعب في صفوف النادي العاصمي الثاني أتلتيكو مدريد قادمًا من ريفرليت الأرجنتيني موسم 1998-1999، وقدم مستويات مميزة حينها، وخاض معه 46 مباراة، قبل أن ينتقل إلى ريال مدريد موسم 2000-2001، وحقق الكثير من الإنجازات.

شارك سولاري في 208 مباريات كلاعب، وفاز ببطولتي دوري ودوري أبطال أوروبا وبطولتي سوبر إسبانية، بالإضافة إلى كأس "إنتركو نتيونتال".

انتقل اللاعب من ريال مدريد إلى

المنافسة مع باريس سان جيرمان بثلاثة أهداف لقاء هدف. قاد سولاري الفريق الملكي الرديف (كاستيا) موسم 2016-2017، ولكنه لم يقدم الأداء المنتظر في الموسم الأول، وأنهى الدوري في المركز الـ11، ولكنه نجح في تقديم أكثر من لاعب مميز في كرة القدم من بينهم أشرف حكيمي الدولي المغربي وريجليون.

وفي موسم 2017-2018 أنهى سولاري مسيرته في المركز الثامن، وفي الموسم الحالي يصارع مع الفريق الرديف للدخول إلى المربع الذهبي، إذ يحتل المركز الخامس،

إنترميلان الإيطالي، وعاد بعدها إلى الأرجنتين ليلعب في صفوف سان لورنزو ومنه إلى أتلانتي المكسيكي ثم نيارول الأوروغوياني، وأنهى مسيرته كلاعب فيه عام 2011.

شارك سولاري مع منتخب بلاده في 11 لقاء، قبل أن يعتزل ويخوض تجربته التدريبية التي بدأها في ريال مدريد وتدرج في الدرجات الدنيا مع الفريق الملكي، وفاز ببطولة الدوري مع الناشئين، قبل أن يتولى مهمة تدريب فريق الشباب الثاني في 2015. صعد سولاري إلى فريق الشباب الأول، ونجح في التأهل إلى نصف نهائي أبطال أوروبا، قبل أني يودع

ويقدم مع فريقه أداء جيدًا. صحيح أن سانتياغو سولاري، القادم من "كاستيا" (رديف ريال مدريد) لا يمتلك خبرة تدريبية كبيرة، إلا أن لاعب وسط الأرجنتين وإنترميلان وريال مدريد وريفرليت، تتلمذ تحت إشراف مدربين كبار على غرار فيسنتي ديل بوسكي، والإيطالي روبرتو مانشيني، والأرجنتيني رامون دياز، إلى جانب لاعبين كبار من طراز زين الدين زيدان، والبرتغالي لويس فيغو والبرازيلي رونالدو.





سياسية
اجتماعية
ثقافية
منوعة



عضو الشبكة السورية
SNP
للإعلام المطبوع



إشاعات جديدة

نشرت "عنب بلدي" تقريراً صحفياً عن الإشاعات التي يجري تداولها في دمشق، كتلك الإشاعة التي أطلقها الإعلامي الوضع "شادي حلوة"، وزعم فيها أن النظام السوري ألغى دعوات السحب الاحتياطية، وأكد أنه استقى هذه المعلومة من مصادر رفيعة المستوى! وبعد يومين فقط، وكما هي العادة عندما لا تروق الإشاعة لجماعة النظام، نفى "شادي حلوة" كل ما قاله، وسحب إشاعته من ميدان التداول، صاغراً بالطبع، فانتقل المتابعون من ميدان الجد والاهتمام، إلى ميدان التندر والاستهزاء و"التفنيص"، كقولهم إن واحداً من ضباط المخابرات الكبار اتصل بشادي، ووبخه، وهزأه، ووصفه بأنه "كز"، و"بزق فسط وجهه"، وأمره بسحب هذا العلك الصدئ من ميدان التداول، فضرب تحية عسكرية، عبر الهاتف، وقال: أمرك سيدي.

لا شك أن الأنظمة الديكتاتورية هي التربة الأكثر خصوبة وملاءمة لإطلاق الإشاعات، والنظام السوري هو ذروة الأنظمة الديكتاتورية المطلقة للإشاعات بلا منازع، وكانت ثمة إشاعات كبيرة تُسرّبها الطغمة المخابراتية الإعلامية الأسدية بشكل دائم. فمثلاً، كان حافظ الأسد يعادي معظم قيادات الدول العربية، وكان يقتل الفلسطينيين حيث ثقّفهم، أو يسجنهم، أو ينكل بهم، ومع ذلك كانت أبواقه تشيع أنه عروبي، وحدي، يبني قضية العرب المركزية، فلسطين، ولا يفرط بشبر من أرض العرب.

ويتشدد النظام الأسدى بأنه مقاوم، مع أن أقصى درجات مقاومته هي الاحتفاظ بحق الرد للعدو في الزمان والمكان المناسبين، وأما خياره الاستراتيجي فهو السلام مع العدو الغاصب، ولكنه، كما تصفه الأبواق: سلام عادل، وشامل، و"سلام شجعان"!

وكان نظام الأسد يتحایل، بالإشاعات، على الناس، بقصد أن يشلّهم أموالهم وممتلكاتهم، مثملاً حصل في سنة 1983 عندما أعلنت شركة "أفتوماشين" عن الاكتتاب على بيكآبات زراعية بسعر رمزي مقداره ثلاثون ألف ليرة سورية. يومئذ صدق الناس الإشاعة وشرعوا يبيعون أساور نساّتهم، ومفروشاتهم المنزلية، ويقترضون من أقاربهم، ثم يحملون المبلغ المطلوب إلى المصرف التجاري السوري الذي صار يعبئ الأموال بالأعدل ويشحنها إلى المصرف المركزي، وكان التضخم النقدي في تلك السنوات قد بلغ أرقاماً قياسية، ومع مرور الزمن بدأت القيمة الشرائية لـ 30 ألف ليرة سورية التي دفعها المكتب تنخفض، حتى نزلت، خلال بضعة سنوات، إلى الثلث، ووقتها أصدرت القيادة الحكيمة اعترافاً بأنها لن تستورد بيكآبات زراعية ولا ما يحزنون، فمّن شاء أن يسحب نقوده، فليسحبها بعد التخلي عن ألف ليرة سورية تحت بند عمولات!

وكانت الطغمة الحاكمة تلعب بأعصاب الشعب في آناء الليل وأطراف النهار، فيأما أعلنت إحدى الدوائر الحكومية عن رغبتها في تعيين موظفين، فيهب العاطلون عن العمل ليتزاحموا عند باب تلك المديرية، بالألوف، ويشترتون المصنفات والأوراق والطابع، ثم يتضح أن المديرية قد عينت بعض المقربين من الطغمة بالوكالة، ثم أعلنوا عن المسابقة ليتبّثوهم، وبعد أن يبتلع المواطنون خيبتهم، يضحون لهم إشاعة جديدة، وهي ضرورة تسجيل أسماء طالبي العمل في سجلات مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل، فيهرع الناس لتسجيل أسمائهم، بنفس السيناريو، وخلال وقت قصير يعود كل شيء إلى المربع الأول، مربع البطالة والفقر والاضطهاد.

فنانة كندية تحمل قضية المعتقلين السوريين إلى "مؤتمر السلام"

على هامش مؤتمر "بناء السلام" العالمي، فردت الفنانة التشكيلية الكندية، ديانا ويمار، طاولة خاصة بها، عرضت من خلالها مفهوم السلام ولكن من وجهة نظر بعيدة عن توقعات المشاركين بالمؤتمر وتصورهم لفكرة السلام ذاتها، حين اختارت المعتقلين السوريين عنواناً لأعمالها الفنية المعروضة.



التشكيلية ديانا ويمار خلال مشاركتها في مؤتمر "بناء السلام" تشرين الأول 2018 (عنب بلدي)

عنب بلدي - خاص

في الفترة بين 29 و31 من تشرين الأول الماضي شهدت مدينة بيلفاست الإيرلندية مؤتمر "بناء السلام" العالمي، بحضور عدد من الفنانين والتشكيليين والإعلاميين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، لمناقشة فكرة السلام من وجهة نظر كل منهم.

الفنانة الكندية قررت عرض أعمال فنية جسدت من خلالها معاناة المعتقلين في سجون النظام السوري محاولة تعريف الرأي العام العالمي بقضية التغييب القسري، التي أصبحت طي النسيان في صفحات الملف السوري، على حساب قضايا السياسة والعسكرة وتصفية الحسابات الدولية.

تقول ديانا ويمار لعنب بلدي إنها قدمت ثلاثة مشاريع لها علاقة بالشأن السوري على طاولتها، ومن بينها قطعة من قميص قماشى عليها أسماء معتقلين مغيبين في سجون النظام السوري، تلك القطعة التي هزّبها الناشط السوري منصور العمري من معتقلات المخابرات السورية.

وكان العمري هزّب، عند خروجه من المعتقل عام 2013، قطع قماش من قميص كتب عليها أسماء 80 معتقلاً في الفرقة الرابعة بالدماء والصدأ باستخدام عظام الدجاج.

لكن الفنانة الكندية لم تعرض قطعة القماش الأصلية، بل أعادت نقشها على قطعة قماش أخرى، حيث كتبت أسماء المعتقلين والأماكن التي يندردون منها بالإضافة إلى أربعة أرقام هواتف تعود لمعتقلين، كما نقشّت مقالاً لصحيفة "نيويورك تايمز" على قطعة قماش، يتحدث عن الناشط السوري منصور العمري وقضية المعتقلين.

بالإضافة إلى ذلك عرضت ومار منسوجات وأعمالاً فنية خطّت بأيدي أطفال سوريين، ضمن مشروع "مساحة مفتوحة للفنون"، الذي أطلقته منظمة "بيلد أب"، لتدعم من خلاله أعمالاً فنية تعود لأطفال داخل سوريا.

وعن تفاعل الزوار، قالت ديانا إنهم أبدوا رغبة في الاطلاع على فكرتها وقرأوا المقال الذي يتحدث عن المغيبين قسرياً في سجون النظام السوري، مشيرة إلى أنها أخبرتهم أن

القطعة الأصلية للقميص معروضة في متحف "هولوكوست" بالولايات المتحدة.

"كانت مشاركتي فرصة لتعريف الناس بالقضية السورية، وتذكير الآخرين بالإنسانية من خلال الفن اليدوي"، تقول ديانا.

وأضافت لعنب بلدي أنها قررت الحديث عن تلك القضية حين سمعت تقريراً عبر إذاعة "NPR" الأمريكية، يتحدث عن وجود آلاف المعتقلين المغيبين في أفرع المخابرات السورية، يتعرضون لأقسى أنواع التعذيب.

وبقيت قضية المعتقلين في سوريا محط جدل في المباحثات والمؤتمرات الدولية الباحثة عن حل سياسي، وسط مطالب بتحبيدها وإبعادها عن أي تسويات سياسية، دون إحراز أي تقدم في هذا الملف.

ومع غياب الأرقام الرسمية، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان وجود 118 ألف معتقل سوري بالأسماء، لكن التقديرات تشير إلى أن العدد يفوق الـ 215 ألف معتقل، 99% منهم موجودون في معتقلات النظام السوري.

افتتاح مركز لعلاج سرطان الثدي والليمفوما في مدينة إدلب

أعلنت الجمعية الطبية السورية الأمريكية (سامز) عن افتتاح مركز لمعالجة أورام الثدي والليمفوما في مستشفى مدينة إدلب المركزي، بالتعاون مع مديرية صحة إدلب.

وبحسب ما قال معاون مدير صحة إدلب، مصطفى العيدو، لعنب بلدي فإن المركز سيقدم خدماته العلاجية تحت إشراف أطباء مختصين في مجال تدبير الأورام، مشيراً إلى أن المركز متخصص بالعلاج الكيماوي فقط، بالإضافة إلى تقديم استشارات طبية لمرضى الأورام الخبيثة.

وأضاف العيدو أن المركز سيكون جزءاً من مستشفى إدلب المركزي، على أن يفتتح رسمياً الأحد 4 من تشرين الثاني الحالي.

ويعتبر المركز الأول من نوعه في إدلب، الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، والذي يقدم خدمات في مجال علاج الأورام السرطانية، خاصة سرطان الثدي وأورام الليمفوما.

وبحسب ما قال مصطفى العيدو، فإن المركز سيزود بأجهزة استقصاءات متطورة، بما فيها جهاز ماموغرافي الذي يكشف عن الإصابة المبكرة بسرطان الثدي،

مضيفاً أن "سامز" بالتعاون مع مديرية الصحة تسعى إلى توفير العلاج بالأشعة، وليس فقط العلاج الكيماوي، ولكن في مراحل لاحقة.

وتفتقر محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، إلى مراكز متخصصة في علاج الأورام السرطانية بسبب أوضاع الحرب التي تعيشها المحافظة.

وغالباً ما يضطر مصابو الأورام الخبيثة إلى الذهاب لمناطق النظام من أجل تلقي العلاج في المستشفيات الواقعة تحت سيطرته.

فيما افتتحت تركيا مكتباً طبياً في معبر باب الهوى

الحُدودي مع سوريا، والذي سمحت بموجبه للمرضى السوريين بالدخول براً إلى الأراضي التركية لتلقي العلاج في مستشفياتها، وأعطت الأولوية لمرضى السرطان والقلب والحالات الإسعافية.

وتشير إحصائيات المكتب الطبي لمعبر باب الهوى إلى أن 60% من المرضى الذين تم تحويلهم إلى تركيا، منذ مطلع عام 2018 حتى آب الماضي، هم من مرضى السرطان، ويقدر عددهم بنحو 1050 حالة، بحسب ما قال مدير المكتب بشير إسماعيل، في حديث سابق لعنب بلدي.